السوري لكل السوريين

/http://alsori.net
ALSORY
alsorilklalsoreen@gmail.com

صحيفة أسبوعية سياسية ثقافية اجتماعية حرة، تهدف إلى إعادة المحبة والألفة بين السوريين، وتقريب وجهات النظر بينهم. تصدر عن المركز الإعلامي العام في الرقة

هوامش

بعضها قادمة من دمشق.. حالات تسمم في السويداء بسبب "السمك الفاسد"، واتهامات لمدير المشفى الوطني بالتستر

السويداء/ رشا جميل

سجلت في الأيام الماضية ١٥ حالة تسمم، في المشفى الوطني بمحافظة السويداء، بسبب تناول سمك فاسد وغير قابل للاستهلاك الصحي، ويتم بيعه على البسطات أو بسيارات جوالة دون أي رقابة.

وأكدت عدة مصادر طبية، وصول حالات تسمم ناتجة عن تناول هذه الأسماك، حيث ظهرت على المصابين أعراض التسمم المعروفة من تعرق شديد ودوخة وشعور بالغثيان، وظهرت أعراض هبوط الضغط الحاد، وعدم القدرة على التنفس أيضاً، وقام الأطباء بمعالجتهم من خلال تركيب أكثر من نوع من المحاليل الملحية، وغسيل المعدة والأمعاء، وذلك تبعاً لدرجة التسمم والتي تختلف من شخص لآخر.

ولفتت إلى أن حالات التسمم، ناتجة عن نوع محدد من الأسماك وليس جميع الانواع المتواجدة في السوق، وأشاروا أنه يوجد نوع من الأسماك يحتوي على غدد سامه، في أجزاء من جسم السمكة، والتي تشكل ١٠٪ من اللحم الموجود فيها، ويطلق على هذا النوع « سمك الأرنب».

الدكتور «مروان عزي» الاستشاري في صحة ومراقبة اللحوم، أكد «أن الأسماك في السيارات الجوالة وعلى البسطات، فاسدة وليست جيدة كما تبدو عند شرائها، خاصة أن معظم الأهالي لا يعرفون الطرق الصحيحة لحفظ السمك»، موضحاً أن السمك يحفظ بواسطة الحاويات المبردة بالثلج لساعات معدودة، وذلك لأن الثلج لا يوقف تكاثر الجراثيم الخاصة بالجهاز الهضمي للسمك، فيسبب ما يعرف بظاهرة «حزمة الذناب» التي تؤدي إلى تسممات خطيرة تختلف عن النمط المعتاد للتسمم الغذائي، فتظهر أعراض تحسسية تترافق مع الأعراض الهضمية، أو بدونها، إضافة لاحتمال الإجهاض عند الحوامل».

ناشطون على موقع فيسبوك، وجهوا اتهامات لمدير المشفى الوطني في السويداء، الدكتور «خلدون أبو حمدان»، بعد تصريحه أن الحالات هي حالات عدم تحمل غذائي فقط، بأنه يقوم بالتستر على الحالات، في حين أكد أطباء من المشفى أنها حالات تسمم.

من جهة أخرى تعيش المحافظة حالة من الفوضى والانفلات داخل الأسواق، حيث يقوم عدد كبير من الباعة ببيع مواد غذائية منتهية الصلاحية، في ظل غياب الرقابة الصحية والتموينية، والارتفاع الجنوني لأسعار اللحوم، والتي اصبحت حلماً لمعظم الأهالي.

هذا الغياب للرقابة الصحية من قبل مديرية التموين والتجارة الداخلية، والاستهتار الواضح بسلامة وصحة المواطنين، شجع على ازياد ظاهرة بيع اللحوم الفاسدة، من قبل الباعة بغية الكسب المادي، خاصة أن الأمر لم يتوقف على بيع السمك الفاسد فقط، بل أيضاً بيع لحم الفروج الفاسد، حيث تم ضبط وإتلاف ٢٦٨ كغ من لحم الفروج الفاسد في سيارة بمدينة السويداء قادمة من دمشق.

وفاة حاتم علي تلقى تغطية ضئيلة من الإعلام السوري الحكومي

رثى سوريون وعرب المخرج السوري حاتم علي، المتوفي قبل أيام، متأثرًا بأزمة قلبية عن ٥٨ عامًا، ونعوه مستذكرين موهبته العالية وثقافته الواسعة.

كما خصصت وسائل إعلام عربية تغطيات خاصة لحدث وفاة حاتم علي، لما قدمه المخرج من أعمالًا تلفزيونية رسخت في ذاكرة الشاشة العربية الصغيرة، إذ أخرج أكثر من ٣٠ عملًا فنيًا، أبرزها من الأعمال التاريخية التي أغنت ثقافة المشاهد العربي، كما حاز على أكثر من ١٥ جائزة في مهرجانات دولية سينمائية.

وفي المقابل، غاب حدث وفاة المخرج السوري عن تغطية الإعلام الرسمي السوري بشكل شبه تام عبر منصاته الإلكترونية الرسمية، خصوصًا المختصة بالأخبار الفنية والثقافية، ولم تأخذ وفاته ذلك الاهتمام خلال البث المباشر عبر التلفزيون السوري الحكومي، أو عبر موقع وزارة الإعلام الإلكتروني الرسمي.

واكتفت كل من وزارة الإعلام الرسمية ووكالة الأنباء الرسمية "سانا" وقناة "سما" الفضائية بنشر خبر عن وفاة حاتم علي، بصياغة موحدة مفادها أن حاتم علي توفي في مدينة القاهرة بسبب أزمة قلبية، بالإضافة إلى ذكر معلومات عامة عن المخرج، دون التنويه إلى أنه فُصل من "نقابة الفنانين السوريين" لأسباب سياسية.

وكان حاتم علي يقيم في مدينة القاهرة منذ ٢٠١٣، وبسبب آراءه السياسية تم فصله من نقابة الفنانين السوريين في العام ٢٠١٥، إلى جانب عشرات آخرين من زملائه الفنانين من بينهم جمال سليمان الذي اختاره حاتم علي ليلعب أدوارًا في عدة أعمال فنية بعد عام ٢٠١١، منها مسلسل "العراب- نادي الشرق" و"أوركيديا".

وجاء قرار الفصل بحجة عدم تسديد اشتراكات النقابة، وهي ذريعة للتضييق على الفنانين بسبب خلافات في المواقف السياسية.

ومن خلال لقاءاته الإعلامية، كرر حاتم علي شرط وجود مناخ من الحرية في المجتمعات العربية كي يتمكن أي فنان من إعداد عمل فني بشكل مبدع، دون التحدث بشكل مباشر عن الأوضاع السياسية في سوريا.

حاتم علي، المولود في الجولان المحتل العام ١٩٦٢، بدأ حياته بالكتابة المسرحية وكتابة النصوص الدرامية والقصص القصيرة، وحصل على إجازة في الفنون المسرحية من المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق العام ١٩٨٦ من قسم التمثيل.

نظرا لقلة إنتاجه.. "التعفير" الوسيلة الوحيدة لقطف زيتون اللاذقية

اللاذقية/ سلاف العلي

مرت هذه السنة بقحط وشحط على كل الناس وتشد وتشتد لتضيق عليهم سبل الحياة، وفي هذه الأيام الشتوية يصول الناس ويجولون في كروم الزيتون لجنيها وتقطير الزيت وتعبئة مونتهم منها والذي يعد مخزوناً رئيسياً يحرك مطبخ البيت، وتراهم هذا العام جميعهم تصيبهم حالة يأس شديد من حصولهم على إنتاج جيد.

وعلى الرغم من أن محافظة اللاذقية وأريافها من أكثر المحافظات السورية إنتاجا للزيتون، إلا أن قلة الإنتاج هذا العام جعل عملية قطافها على شكل «تعفير».

والتعفير هو عملية تجميع المحاصيل القليلة من المزروعات، وعادة تكون بعد أن يتم قطاف المحصول، ولا تحتاج إلى مجهود كبير للقطاف، وهذا ما حصل مع أهالي اللاذقية هذا العام بالنسبة لمحاصيل الزيتون.

وارتفع سعر كيلو الزيتون للمونة إلى ألف ليرة فما فوق بحسب نوعه وصنفه، في حين أن كيلو الزيت فقد تجاوز الـ ٥ آلاف ليرة.

منال، سيدة من ريف جبلة، تقول «لدينا بضعة أشجار ونعفرها مثل غيرنا، سابقا كنا نعفر بعد أن نكون قد جمعنا المحصول مرتين، والآن القطفة الأولى باتت تعفيرا، هذا العام خسرنا كثيرا، المصاريف غالية، والإنتاج لا يكفي لمؤونة البيت».

أم بشار، وهي أيضا من جبلة، أشارت إلى أنها لا تملك أرضاً ولا زيتوناً وتأتي من مدينة اللاذقية مع جارتها لتعفر بعض الحبات في قرى عدة، وأن التعفير أصبح بمثابة عمل لها، فعلى مدار تعمل بالتعفير هي وبنتها.

في حين أن سامية، لفتت إلى أنها هذا العام لن تدخر الزيتون بنسبة كبيرة لمنزلها، كما كانت تدخره في الأعوام السابقة، حيث أن قلة الإنتاج تؤدي إلى ارتفاع سعره في الأسواق، وبالتالي يصعب على المواطن ادخاره في ظل أوضاع اقتصادية خانقة تعيشها مناطق الحكومة السورية.

وانخفض انتاج سوريا من الزيتون إلى نسب كبيرة، بعد أن كانت محافظات الساحل تشكل أكثر من ٧٠٪ من إنتاج البلاد من الزيتون.

ويعود سبب انخفاض الإنتاج بحسب مزارع تحفظ على ذكر اسمه، إلى عدة أسباب، أبرزها ارتفاع أسعار التكلفة، ولا سيما السماد الذي يعد الداعم الأساسي لأي محصول.

وارتفع سعر السماد في مناطق الحكومة إلى الضعف عن سعره قبل عام تقريبا، وتخضع سوريا لعقوبات اقتصادية أدت إلى خسارتها الكثير من ميزاتها الاقتصادية.

السوري لكل السوريين

صحيفة أسبوعية سياسية اجتماعية حرة العدد ٦٨ - الثلاثاء ٥ كانون الثاني ٢٠٢١م السعر: ١٠٠ ل.س

بالانفجارات والاغتيالات.. درعا تودّع عاماً وتستقبل آخر

حرائق مخيماتهم في لبنان.. تعمّق جراح اللاجئين السوريين

تتفاقم يوماً بعد يوم معاناة اللاجئين السوريين في البلدان المضيفة لهم بسبب تصاعد خطاب الكراهية في معظم هذه البلدان، وخاصة تلك التي تواجه أزمات اقتصادية ومعيشية كما هو الحال في لبنان، حيث ترتفع حدة التوترات، وخاصة بعد تفجير ميناء بيروت. »٥

وضع شمال إفريقيا ينذر بحرب باردة جديدة.. فهل يتراجع بايدن عن قرار ترامب؟!

منذ اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمغربية الصحراء مقابل تطبيع المغرب لعلاقاته مع إسرائيل، يدور الجدل حول قانونية هذا الاعتراف، ودوره في التوتر الذي تشهده المنطقة، وإمكانية استمراره أو التراجع عنه من قبل إدارة بايدن التي ستبدأ بعد أيام، خاصة بعد أن طالب مسؤولون أمريكيون سابقون بالتراجع عن هذا الاعتراف، وفي مقدمتهم وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر الذي شغل منصب مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء ما يزيد عن ثمانية أعوام، حيث نشر مقالا في جريدة واشنطن بوست أكد خلاله أن «اعتراف ترامب بمغربية الصحراء الغربية ضربة للقانون الدولي والدبلوماسية وبعد تراجعا مذهلا عن مبادئ القانون الدولي والدبلوماسية التي تبنتها الولايات المتحدة واحترمتها لسنوات عديدة». »٤

"انعدام خصوصية الأسرة" في مخيمات إدلب يزيد معاناة النازحات

تعاني النساء في مخيمات شمالي إدلب من انعدام خصوصية الأسرة، بسبب اقتراب الخيام والتصاقها ببعضها البعض، الأمر الذي يخلق العديد من المشاكل بين العوائل، إضافة إلى انتشار ظواهر سلبية تنعكس على الأطفال وتربيتهم، في ظل قلة وعي الأهالي. »٣

عمالة الأطفال تنتشر في ريف دير الزور الغربي، ومكتب حماية الطفل يناشد اليونسيف لوضع حد لها

يتضح للمتجول بأنحاء دير الزور كافة سواء الأرياف أو المدينة كثرة الأطفال الذين يعملون بأعمال شاقة، ما جعل المدينة أكثر المدن السورية انتشارا لظاهرة عمالة الأطفال.

وأدت الحرب التي دارت في سوريا قبل عقد من الزمان إلى انتشار ظواهر عديدة كانت غريبة بعض الشيء على المجتمع السوري، وهي عمالة الأطفال. »٦

بالانفجارات والاغتيالات.. درعا تودّع عاماً وتستقبل آخر

قبيل انتهاء العام الراحل، تم استهداف سيارة تابعة لجهاز أمن الدولة شرقي مدينة الحارة، في الريف الشمالي من محافظة درعا، ونجم عن الهجوم مقتل عنصرين أحدهما برتبة نقيب، وإصابة ثلاثة آخرين.

وعلى إثر ذلك انتشرت قوات أمنية في أحياء المدينة، وقامت بمداهمة بعض المنازل وتفتيشها تحت ذريعة البحث عن منتسبين لتنظيم داعش.

وفي اليوم التالي وصلت تعزيزات عسكرية قادمة من الصنمين، وداهمت المدينة وقامت بتفتيش المنازل مرة أخرى، وفق ما أفادت المصادر المحلية التي أكدت أن عمليات التفتيش بدأت منذ الفجر، واستمرت حتّى الساعة الثامنة صباحاً.

ومدينة الحارة من المناطق التي تسيطر عليها القوى الأمنية بشكل مباشر، ولا تتواجد فيها الفصائل المحلية الخاضعة للتسوية والمصالحة، ونادراً ما تقع فيها حوادث اغتيال.

اغتيالات في داعل وجاسم

وقبل ذلك بأيام قليلة، قام مسلحون مجهولون باغتيال عنصر من المخابرات الجوية، وآخر يعمل في مجال الدراسات التابعة لها، في مدينة داعل بالريف الأوسط من المحافظة، حيث تم استهدافهما في شارع المدينة الرئيسي بإطلاق النار عليهما مباشرة مما أدى إلى مقتلهما على الفور.

وعلى إثر الحادثة، شهدت المدينة حالة من التوتر الشديد، وقامت القوى الأمنية والعسكرية بإغلاق الطرق الرئيسية فيها، وانتشرت ضمن أحيائها، وأقامت عدة حواجز عسكرية، وبدأت بالبحث عن منفذي الاغتيال.

في ذات السياق تحدثت مصادر محلية عن قيام مسلحين مجهولين باغتيال أحد عناصر الأمن العسكري، وآخر من الفرقة في بلدة سحم الجولان غربي درعا.

كما أطلق مسلحون مجهولون النار على مواطن من مدينة جاسم في الريف الشمالي من محافظة درعا، مما أدى إلى إصابته بجروح.

واغتيالات مع بداية العام

ومع بداية العام الحالي، سمع صوت انفجار كبير هزّ الحي الشرقي من مدينة طفس الواقعة في الريف الغربي من محافظة درعا. وأوضحت مصادر محلية أن الانفجار ناجم عن إلقاء قنبلة بالقرب من الثكنة العسكرية الموجودة في هذا الحي، وتبعه إطلاق نار مكثف من قبل عناصر الثكنة العسكرية.

كما هاجم مسلحون مجهولون سيارة عسكرية تابعة للفرقة الرابعة على الطريق الواصل بين بلدتي سحم الجولان وتسيل، في الريف الغربي من محافظة درعا.

إضافة إلى أربعة قتلى من أبناء المنطقة المنخرطين بفصائل محلية خاضعة لاتفاقية التسوية والمصالحة، وتعمل ضمن صفوف مجموعات التسوية والمصالحة في بلدات سحم الجولان وتسيل وحيط وجلين غربي درعا.

إضافة إلى أربعة قتلى من أبناء المنطقة المنخرطين بفصائل محلية خاضعة لاتفاقية التسوية والمصالحة، وتعمل ضمن صفوف الفرقة الرابعة.

يشار إلى أن العديد من مدن وبلدات ومدن محافظة درعا تشهد عمليات استهداف لعناصر أمنية وعسكرية، وغالباً لا يعرف القائمون بتنفيذها رغم انتشار القوى الأمنية فيها.

حامد الفرج: العشائر العربية لن ترضى بديلاً عن الإدارة الذاتية، واجتماعٌ قادم لتجديد العهد لـ "ق س د"

أكّد شيخ قبيلة الولدة، حامد الفرج تمسّك العشائر العربية بالإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية في مواجهة الاحتلال التركي، واستنكر إقدام روسيا على توقيع اتّفاقات مع دولة الاحتلال التركي «على حساب شعوب المنطقة».

وأكّد الفرج في حديث له مع وكالة هاوار الإخبارية أنّ « العشائر العربية لن ترضى بديلاً عن الإدارة الذاتية ومجلس سورية الديمقراطية كممثّل وحيد وشرعي لشعوب المنطقة، بعد تحريرها للأرض والشعب من رجس أعتى إرهاب في العالم، والذي لم تقو شوكته في المنطقة لولا الدّعم المباشر له من تركيا لوجستياً وعسكرياً».

العشائر العربية مع قوات سوريا الديمقراطية

وكشف شيخ قبيلة الولدة عن اجتماع مرتقب للعشائر «قبيلة الولدة بمختلف عشائرها وبحضور وفود من كوباني وتل أبيض والقامشلي بصدد عقد اجتماع موسّع للقبيلة خلال الأيام القليلة القادمة، لتجديد العهد لقوات سورية الديمقراطية، والتأكيد على مبدأ الأمة الديمقراطية واللامركزية وأخوّة الشعوب».

وشدّد الفرج على « ضرورة الاعتراف بالإدارة الذاتية سواء من قبل الحكومة السورية أو غيرها من الدول الإقليمية، خاصّة بعد أن أصبحت مثال يُحتذى في العالم أجمع، وانتشلت شعوب المنطقة من هاوية داعش وغيرها من المنظمات الإرهابية التي كانت مدعومة تركيّاً، والتي تحاول تركيا إحياءها مجدّداً وأكبر دليل على ذلك؛ إعادة هيكلتهم تحت مسميات مختلفة وزجّت بهم في معاركها سواء في سورية أو في ليبيا وأرمينيا وكشمير».

العشائر العربية لا تثق بروسيا

وقال الفرج:»نحن نعلم بالاتّفاقيات التي تجري من تحت الطاولة بين تركيا وروسيا، والتي برهنت على عدم مصداقية الروس للعب دورها كضامن في المنطقة، أمّا تركيا فنحن على يقين منذ البداية على أنّها دولة معتدية تستخدم مجموعة من المرتزقة السوريين بهدف إحياء الدولة العثمانية البائدة التي اندثرت منذ بداية القرن العشرين».

وأضاف الفرج «نحن نثق بقوات سورية الديمقراطية وبمجلس سورية الديمقراطية، والممثّلة السياسية في إخراج المنطقة من أي أزمة ومن أيّ مؤامرة تُحاك ضدّها، وتخدم أهداف وتطلّعات شعوب شمال وشرق سورية نحو مشروع الأمة الديمقراطية وأخوّة الشعوب».

«لن نساوم على دماء شهدائنا»

واستنكر الفرج دور روسيا التي توقّع اتّفاقات مع المحتل التركي على حساب المنطقة وشعوب المنطقة، مؤكّداً « لن نساوم على دماء شهدائنا الذين قدّمناهم في سبيل تحرير المنطقة، وأنّ مخططات تركيا ستفشل أمام صمود قوات سورية الديمقراطية وبصمود أبناء العشائر ووقوفها في خندق واحد مع قسد».

وتساءل الفرج «أين كان أردوغان عندما كانت داعش ومن قبلها المنظمات الإرهابية الأخرى تحتلّ كامل الحدود مع تركيا، لماذا لم يتحرّك ويحمي أمنه القومي كما يدّعي الآن في عدوانه على مناطق شمال وشرق سورية»، وأضاف «أردوغان لا يحارب سوى المشروع النهضوي الذي يُقام في المنطقة، مشروع الأمة الديمقراطية وأخوّة الشعوب، النموذج الحي للديمقراطية على عكس الأنظمة الحاكمة الديكتاتورية السلطوية التي لا تراعي سوى مصالح الحكام والمتنفّذين وعلى رأسها حكومة العدالة والتنمية في تركيا».

وكالة هاوار الإخبارية

بسبب ممارسات "الهيئة".. غليان شعبي يسود محافظة إدلب

إدلب/ عباس إدلبي

تسود حالة من الغليان الشعبي في محافظة إدلب وأريافها، شمال غرب سوريا، وذلك بسبب ازدياد حدة الممارسات التي ترتكبها هيئة تحرير الشام بحق المدنيين في المنطقة.

وفي الآونة الأخيرة؛ قتل إرهابيو الهيئة شابان مدنيان من عائلة واحدة، وبحسب مصدر قال لمراسلنا في إدلب فإن «إرهابيو الهيئة أطلقوا النار على سيارة بالقرب من شارع الثلاثين بمدينة إدلب، وأسفر عن مقتل الشابين».

وأضاف المصدر أن «السبب الذي دعا إرهابيو الهيئة لفتح النار على السيارة هو عدم توقف الشابان على حاجز طيار كانت الهيئة قد نصبته وسط المدينة».

وأوضح أن «المنطقة تشهد حالة غليان حالياً، وأن الهيئة أوقفت العناصر الذين أطلقوا النار على ذمة التحقيق، فيما لم يصدر أي تعليق رسمي من «تحرير الشام» على الحادثة.

ومؤخراً، تكررت حوادث القتل في مناطق سيطرة «هيئة تحرير الشام»، نُسب معظمها لمجهولين، كما عُثر أكثر من مرة على جثث مرمية في مناطق متفرقة من إدلب.

وبلغ عدد القتلى على يد عناصر الهيئة من المدنيين قرابة ٥٠٠ شخص، وأغلب تلك الحالات تم تسجيلها ضد مجهول، بحسب ما أشار ناشط حقوقي لمراسلنا.

وقال معاذ، وهو اسم مستعار لناشط حقوقي يعمل في مناطق شمال غرب سوريا، ويستخدم اسما مستعارا، إن «المظاهرات التي خرجت بداية العام في إدلب كانت ردا على الممارسات التي تقوم بها الهيئة، وتزيد من حدتها».

ويضيف «السبب الثاني لخروج التظاهرات هو تخوف من أن تكون تركيا قد اتفقت مع روسيا على تسليم بعض من مناطق إدلب للقوات الحكومية، فاجتمع المتظاهرون على هذان السببان للخروج بالتظاهرة».

وأشار إلى المظاهرات طالبت بمنع اللثام ومحاسبة الملثمين وإسقاط الوصاية التركية على المنطقة، ومن بين الأسباب التي أدت لخروجها أيضا هو شجب حادثة قتل الشاب مروان عمقي الذي قتله أمنيون يعملون لصالح الهيئة، بحسب معاذ.

وتخضع محافظة إدلب لسيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا)، وعلى الرغم من أن النصرة مصنفة على لوائح الإرهاب الدولية إلا أن التنسيق بينها وبين الأتراك على أعلى وتيرة، ما يثير عدة تساؤلات حول دعم تركيا للإرهاب الدولي.

في افتتاحية العام الجديد.. إرهابيو الحمزات يفرضون ٣٠٠ دولار إتاوة، ويقطعون عشرات الأشجار في عفرين المحتلة

فرض إرهابيو مرتزقة فصيل الحمزات الموالي لقوات الاحتلال التركية، ٣٠٠ دولار على سكان قريتين بناحية معبطلي كما قطعوا عشرات أشجار الزيتون في انتهاك اعتبره نشطاء يهدف إلى تهجير السكان.

وقال الناشط مصطفى شيخو إن عناصر من فصيل الحمزات فرضوا مؤخراً إتاوة جديدة على سكان قريتي كوكاني فوقاتي وتحتاني رغم أن سكان القريتين كانوا قد دفعوا نسبة ٢٠بالمئة من محصول زيت الزيتون هذا العام.

وأضاف الناشط أن عناصر الفصيل الموالي لتركيا قطعوا أيضا ١٥٠ شجرة الزيتون تعود ملكيتها للمواطن أحمد سيدو وأخوته في قرية كوكاني فوقاني.

وكانت منظمة حقوق الإنسان في عفرين اتهمت في تقريرٍ لها أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت، فصيل "فيلق الشام" الإرهابي بقطع ٣٥٠٠ شجرة زيتون بمنطقة عفرين.

وقال إن عناصر من الحمزات سلبت أيضاً سيارة فان من المدني محمد سيدو من أمام منزله في قرية الفرية وهددوه بالانتقام في حال تقديم شكوى.

في غضون ذلك قام عناصر من فصيل سليمان شاه (العمشات) الإرهابي بقيادة محمد الجاسم بسرقة منزل المدني إبراهيم مراد بوزك في ناحية شيخ الحديد، غربي منطقة عفرين، حسب الناشط.

وقال إن الانتهاكات تتم بشكل ممنهج بهدف التضييق على السكان المدنيين لدفعهم إلى الهجرة من أراضيهم وإخلاء المنطقة من السكان الكرد.

وتشهد منطقة عفرين انتهاكات واسعة النطاق بحق المدنيين، تقول تقارير حقوقية محلية ودولية إن هدفها تحقيق تهجير قسري للسكان والاستيلاء على الممتلكات.

شباباً ورجالاً.. عمال كوباني بطلا لإقليم الفرات، ومنافسات شرسة في بقية البطولات، وسردم يواصل صدارة قدم الجزيرة

تقرير/ حسين هلال

سجلت الفرق التي تلعب في البطولات المختلفة التي تجري بإشراف الاتحادات الرياضية في شمال وشرق سوريا نتائج بعضها كان متوقعا، في حين أن الأسبوع الماضي شهد انطلاقة دروات كروية في كل من الطبقة ودير الزور، بينما أحرز فريق العمال بطولة إقليم الفرات، وواصل نادي سردم صدارته لدوري إقليم الجزيرة بكرة القدم أيضا.

في الطبقة

أعلن الاتحاد الرياضي عن إقامة دورة بكرة القدم لفئة الناشئين بمشاركة عدد كبير من الفرق، وفي الأسبوع الأول «فاز الترجي على الجرنية، والفرات على النجمة، والصفصافة على العجيلي، وتعادل فريقي الدبسي والعجيلي».

عمال كوباني «شبابا ورجالا» بطلا لإقليم الفرات

توج فريق العمال بكأس إقليم الفرات التي أقيمت تحت شعار حتما سننتصر، بعد فوزه على روشين بالمباراة النهائية بهدفين مقابل لا شيء.

وفي ختام البطولة تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفريقين، وتم تكريم اللاعب ريدار حجي هداف البطولة برصيد ١٠ أهداف، وعبد الباري أحمد أفضل حارس مرمى.

كذلك توج فريق نادي العمال لفئة الشباب بطلا لدورة كوباني بعد فوزه بالمباراة النهائية على فريق الوحدة بالضربات الترجيحية بستة أهداف مقابل خمسة بعد أن تعادلا بالوقت الأصلي سلبيا بدون أهداف.

وفي مباراة ودية فاز فريق الفرات على فريق الجزيرة من منبج بخمسة أهداف مقابل أربعة.

كذلك التقى فريقي هيئة التربية وشبيبة منبج، وفي فئة الشباب فاز هيئة التربية بهدفين مقابل لا شيء، وفي مباراة الرجال تعادل الفريقان هدف لهدف لكل منهما.

دورة كروية بدير الزور

تم الإعلان عن إقامة دورة كروية في أرياف دير الزور المحررة بمشاركة ١١ فريقا تم توزيعها إلى ٣ مجموعات، ضمت المجموعة الأولى فرق «جديدة بكارة واتحاد ذيبان والبصيرة والنصر»، في حين ضمت الثانية فرق «الحوايج وشباب الشحيل والجزيرة»، بينما ضمت الثالثة فرق «الشحيل وماشخ والبويليل والدحلة».

وفي أولى المباريات فاز فريق اتحاد ذيبان على البصيرة بستة أهداف مقابل هدفين، وفي المباراة الثانية فاز فريق النصر على جديدة بكارة بخمسة عشر هدفا مقابل لا شيء.

سردم يواصل تصدر قدم إقليم الجزيرة

في الأسبوع الرابع من دوري الدرجة الأولى بكرة القدم؛ تابع نادي سردم صدارته للدوري بعد فوزه على الطريق بهدفين مقابل لا شيء، فيما فاز نادي خبات على واشوكاني بتسعة أهدف مقابل لا شيء، وسيطر التعادل الايجابي لهدف لهدف على مباراة نادي دجله والاتحاد.

وفي فئة الشباب فاز نادي فدنك على الطريق بستة أهداف مقابل لا شيء، والجزيرة على خبات بهدف وحيد مقابل لا شيء، والأسايش على أهلي عامودا بأربعة أهداف نظيفة، ودجلة على الصناديد بهدف بدون مقابل، وبردخان على جودي قانوناً بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لتخلف الأخير، وسردم على الأخوة والسلام قانونا لعدم اكتمال المباراة نتيجة وجود النقص العددي بفريق الأخوة.

وفي فئة الناشئين سجلت النتائج التالية «فوز الأسايش على الصناديد بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، وبردخان على جودي بهدف بدون مقابل».

وفي القامشلي انطلقت دورة الشهيد هيثم كجو بكرة القدم، وفاز بالمباراة الأولى فريق بكداش على فريق شركة جميل بهدفين مقابل هدف واحد، وفي المباراة الثانية تعادل فريقي أقدار وسوق حطين هدف لهدف.

لقاءات ودية بكرة القدم بالرقة

جرت خلال الفترة الماضية العديد من اللقاءات الودية بكرة القدم لفرق الرقة، وكانت نتائجها على الشكل التالي «فوز نادي الأمن الداخلي على فريق الاتحاد من الطبقة بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، وفوز نادي فرات الرقة على نادي السد الطبقة بأربعة أهداف نظيفة، وفوز نادي شباب الرقة على شباب نادي قوى الأمن الداخلي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، وفوز فريق الاتحاد على العروبة بستة أهداف مقابل ثلاثة، وفوز فريق الترجي على التوحيد بستة أهداف مقابل هدفين».

وفي كرة السلة فاز نادي قوى الأمن الداخلي بالرقة على نادي شبيبة الطبقة بفارق كبير وصل الى ٦٠ نقطة.

في قرية كبيران تستمر منافسات دور المجموعات في البطولة التي تضم ١٤ فريقا من مختلف أرياف مدينة الرقة، تم توزيعهم إلى مجموعتين، ضمت الأولى فرق «كبيران ورطلة ويعرب والجرنية وسلحبية الشرقية وتل عثمان والسويدية»، في حين ضمت الثانية «هنيدة والفتيح وسلحبية غربية وأسايش الجرنية والعكيرشي والمطيورة».

بعد نتائج ملفتة.. سيدات الخابور تحرزن لقب "بطلات الشتاء" في الدوري السوري

تسير سيدات نادي الخابور بثبات واتزان نحو الحصول على لقب النسخة الثانية من الدوري السوري للسيدات بكرة القدم، وذلك نظرا للنتائج اللافتة التي حققتها سيدات النادي في الجولات الماضية.

فبسجل خالي من الهزائم، أمّنت سيدات الخابور صدارتهن للدوري في مرحلة الذهاب، ليُنلن بكل جدارة واقتدار لقب بطلات الشتاء، في حين جاءت سيدات نادي محافظة حمص في المركز الثاني.

وفي ختام مرحلة الذهاب، حققت سيدات نادي الخابور الفوز في مباراة مثيرة على المتصدر السابق للدوري سيدات نادي محافظة حمص، وبنتيجة مثيرة، انتهت بهدف دون مقابل لممثلات محافظة الحسكة.

وعلى الرغم من أن النادي يضم لاعبات صغيرات في العمر إلا أنهن استطعن أن يسجلن أسمائهن كأحد أقوى الفرق المرشحة للظفر باللقب، الذي حققته سيدات نادي عامودا العام الماضي.

ويضم الدوري السوري للسيدات ٩ فرق نسائية تمثل مختلف المحافظات السورية، ويحظى هذا العام بمتابعة جيدة قياسا بالعام الماضي، حيث أن الدوري كان بنسخته الأولى، والكثير توقع له الفشل.

ولعبت سيدات الخابور ثمانية مباريات، استطعن الفوز في خمسة مباريات، مقابل التعادل في المباريات الثلاث، دون تسجيل أي خسارة، كما وأن النادي يعد أقوى فريق يمتلك خط دفاع.

وأحرزت سيدات الخابور ١٨ نقطة، في جولات مرحلة الذهاب، وجاء فارق الأهداف وقلة الإنذارات والكروت الحمراء لصالحهن، وبذلك يكونن قد ضمنّ لقب بطلات الشتاء.

دليل البار، مدرب النادي، تحدث لوسائل الإعلام عن المهمة التي كانت ملقاة على عاتق سيدات النادي، فقال «المهمة بات أصعب، سوف نعمل جاهدين للحفاظ على صدارة الدوري، وبالتالي نيل اللقب، ولا سيما أنها أول مشاركة لنا في الدوري السوري».

وأكد أن «الأمر لن يكون سهلاً، في ظل المنافسة الشرسة والقوية على اللقب مع الأندية الأخرى، ولكن بنفس الوقت سيدات الخابور استطعن تشكيل فريق قوي ومتزن، ونحن قادرون على تحقيق اللقب، وهذا ليس ببعيد عنهن، والعمل الجماعي الذي يسود معسكر الفريق هو من سيؤهلهن لنيل البطولة».

وانطلق الدوري السوري للسيدات العام الماضي، وتوجت سيدات نادي عامودا باللقب، بعد الفوز في المباراة الختامية التي أقيمت في العاصمة دمشق على نادي جرمانا بثلاثية نظيفة.

وضم الدوري السوري للسيدات العام الماضي سبعة فرق تمثل عدة محافظات، وهي «السوداء، حمص، حماة، دمشق، ريف دمشق».

٢٠٢٠.. عام الفشل في مسيرة جوارديولا التاريخية

رغم تمديد عقده مع مانشستر سيتي قبل أسابيع قليلة، سيظل ٢٠٢٠ عاما للنسيان في مسيرة المدرب الإسباني الشهير بيب جوارديولا، مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي، بعد إخفاقه مع الفريق على كل المستويات محليا وأوروبيا.

وعلى مدار أكثر من ٤ سنوات قضاها مع الفريق، قاد جوارديولا فريق مانشستر سيتي لعدد كبير من الألقاب المحلية، لكنه واصل إخفاقه الأوروبي مع الفريق وسقط في محاولته الرابعة مع الفريق الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا.

انتقادات عنيفة

ومع البصمة التي تركها جوارديولا في أداء الفريق على مدار السنوات الماضية، تعرض المدرب الشهير لانتقادات عنيفة بعد سقوطه أمام ليون الفرنسي (٣-١) في دور الثمانية لدوري الأبطال بالموسم الماضي.

كما أنهى الفريق الموسم الماضي من الدوري الإنجليزي في المركز الثاني ولكن بفارق كبير للغاية خلف ليفربول، حيث بلغ الفارق ١٨ نقطة.

وبدا جوارديولا في حيرة من أمره وذهول وصدمة كادت تدفعه إلى الاستقالة من تدريب الفريق، بعد الهزيمة أمام ليون في دوري الأبطال. وكانت خيبة الأمل هائلة هذه المرة إزاء الخروج الجديد للفريق من دوري الأبطال.

وهذه هي المرة الرابعة على التوالي، التي يفشل فيها مانشستر سيتي مع جوارديولا في البطولة، حيث لم يسبق للفريق بقيادة هذا المدرب أن بلغ المربع الذهبي لدوري الأبطال.

حلم الأبطال

لكن البداية الجيدة لمانشستر سيتي في دوري الأبطال هذا الموسم؛ حيث تصدر مجموعته برصيد ١٦ نقطة، تزامنت مع بداية سيئة للغاية للفريق في الدوري الإنجليزي وضعته في المركز السادس بعد ١٤ مباراة من بداية الموسم وبفارق خمس نقاط خلف ليفربول.

ولكن هذه البداية السيئة لم تمنع النادي من تمديد عقد جوارديولا حتى نهاية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، بعدما كان الموسم الحالي هو الأخير له مع الفريق طبقا للعقد القديم.

وربما كان هذا التجديد لاستمرار الثقة في قدرة جوارديولا على التتويج مع الفريق بلقب دوري الأبطال، حيث سبق له أن توج مع برشلونة باللقب الأوروبي الغالي في نسختي ٢٠٠٩ و٢٠١١.

وأشارت وسائل الإعلام البريطانية إلى أن الأمر يبدو كلعنة ترافق جوارديولا، الذي لم يبلغ نهائي دوري الأبطال، منذ أن رحل عن تدريب برشلونة في ٢٠١١، حيث فشل في هذا خلال ٣ مواسم تولى فيها تدريب بايرن ميونخ الألماني، ثم في المواسم الأربعة مع فريقه الحالي مانشستر سيتي.

ولكن الكبوة الكبيرة التي مر بها جوارديولا في بداية الموسم الحالي بالدوري الإنجليزي قد تقلص طموحات الفريق هذا الموسم سواء محليا أو أوروبيا.

تحديات بيب

ومنذ تولي جوارديولا تدريب مانشستر سيتي، فاز مع الفريق بـ ٨ ألقاب كبيرة، بما في ذلك التتويج بلقب الدوري الإنجليزي مرتين في ٢٠١٧ و٢٠١٨.

وفاز مانشستر سيتي في ١٨٨ مباراة من أصل ٢٥٦ مباراة خاضها الفريق تحت قيادة جوارديولا.

لكن نجاح جوارديولا مع الفريق في الموسم الحالي، قد يكون مرهونا باجتياز أكثر من تحد وفي مقدمتها ازدحام وتلاحق المباريات وكثرة الإصابات.

ووسط ازدحام المباريات وتلاحقها في هذا الموسم المضغوط، بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد في الشهور الماضية، عانى جوارديولا من لعنة الإصابات التي تطارد فريقه.

وكافح بيب وفريقه في مواجهة بعض حالات الإصابة بفيروس كورونا وكذلك الإصابات البدنية، في محاولة لاستعادة المستوى العالي للفريق والقدرة على المنافسة في البطولات.

فترة صعبة

وكانت فترة العطلة القصيرة بين الموسمين الماضي، الذي أفسدته أزمة كورونا، والحالي (المزدحم بالمباريات) أمرا صعبا للغاية على فريق جوارديولا المفعم بالنجوم، لاسيما وأن العديد من لاعبيه شاركوا أيضا في الروزنامة الدولية مع منتخبات بلادهم في الشهور القليلة الماضية.

وقبل عامين فقط، كان مانشستر سيتي بقيادة جوارديولا ينطلق بقوة محطما الأرقام القياسية في طريقه للفوز بلقب الدوري الإنجليزي، لكنه الآن يحتاج لانتفاضة هائلة في النتائج خلال الفترة المقبلة ليعود إلى دائرة المنافسة.

ويراود الأمل جوارديولا في العودة بقوة خلال ٢٠٢١ بعد عام للنسيان مع الفريق لاسيما بعدما اطمأن لمستقبله مع الفريق بتوقيع العقد الجديد.

الكرامة يقترب من لقب "بطل الشتاء"، وخانكان ينشر: الفساد متجذر في الكرة السورية

اعتبر المدرب السوري، عماد خانكان أن الفساد الكبير المستشري في الدوري المحلي يكشف حقيقة الفساد المتكدس من الاتحادات الرياضية السابقة في سوريا.

وقال خانكان، عبر صفحته على «فيسبوك»: «لأول مرة في حياتي، أرى حكما يتغاضى عن ٤ ضربات جزاء في مباراة واحدة».

وأردف: «رفضت عدة عروض من أندية سورية شرفتني بثقتها، ليس تكبرا، لكن خوفا من فساد متجذر في ضلوع الكرة السورية، يمكن أن ينسف تاريخك وكل جهدك».

وتابع: «ما رأيته اليوم في مباراة تشرين والجيش، يندى له الجبين، ولا يشجع أي مدرب من خبراتنا بالخارج على العودة.. أعان الله حاتم الغايب، رئيس اتحاد الكرة السوري، على الحمل الثقيل الذي ورثه».

وجاء منشور المدرب عماد خانكان بعد انتهاء مباراة الجيش وتشرين في قمة مباريات المرحلة التاسعة من الدوري السوري الممتاز لكرة القدم.

وشهدت المباراة حالات جدل تحكيمي، حيث تغاضى الحكم عن احتساب أربع ركلات جزاء لنادي الجيش، انتهى على إثرها اللقاء بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف.

واستفاد نادي الكرامة الحمصي من هذا التعادل ليرفع الفارق مع فريقي الجيش وتشرين صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب بذات العدد النقطي إلى ثلاثة نقاط، بعد فوزه على نادي الشرطة الدمشقي بهدفين نظيفين.

ودخل تشرين على خط المنافسة بعد اكتساحه للحرية الحلبي بأربعة أهداف دون رد، ليرفع رصيده لـ ٢٢ نقطة في المركز الرابع، وبفارق نقطة عن تشرين والجيش، وأربعة نقاط عن الكرامة المتصدر.

وواصل الاتحاد الحلبي تحقيق النتائج الجيدة بعد البداية المتعثرة، واستطاع الفوز على فريق الساحل من طرطوس بهدف يتيم في اللقاء الذي جرى على ملعب الحمدانية في حلب.

وعاد الوحدة الدمشقي لسكة الانتصارات بعد اكتساحه الفتوة من دير الزور بأربعة أهداف لهدف، في حين خيم التعادل السلبي على لقاء الوثبة والطليعة.

انقطاع الكهرباء، تسرب الصرف الصحي، البرد.. غرف السكن الجامعي في العاصمة تغرق طلابها

دمشق/ روزا الأبيض

بات السكن الجامعي في العاصمة دمشق غرفاً لا تصلح للسكن البشري، بسبب المشاكل الكثيرة التي يعاني منها الطلاب، من عدم الحصول على التدفئة، انقطاع الكهرباء، تسرب مياه الصرف الصحي، والمحسوبيات.

وتزامناً مع البرد القارس وانخفاض درجات الحرارة خلال فصل الشتاء، امتنعت إدارة المدينة الجامعية عن تشغيل أجهزة التدفئة المركزية في المباني السكنية للطلاب، وأيضاً منعت الطلاب من تشغيل المدافئ الكهربائية والسخانات في ساعات وصول التيار الكهربائي، حيث يتم مصادرة أجهزة التدفئة، باستثناء من لهم «واسطة» فالجولات لا تشملهم.

أضف إلى ذلك سوء التمديدات الكهربائية في الغرف، حيث شهد الطلاب احتراق بعض الغرف بسبب الماس الكهربائي فيها، علماً أن فترات قطع الكهرباء كثيرة، وغير منتظمة، وكانت إدارة السكن قد وعدت الطلاب بعدم قطع التيار الكهربائي ليلاً، إلا أن الطلاب لم يروا أي تطبيق لهذا الوعد، وتخلت الإدارة عن تشغيل المولدات الكهربائية مبررة ذلك بعدم توفر مادة «المازوت»، ليلجأ الطلاب في النهاية إلى الشموع.

من جهة أخرى تأتي مشكلة تسرب مياه الصرف الصحي إلى الممرات والسلالم، والتي بررتها الإدارة أيضاً بعدم توفر الأموال اللازمة للإصلاح، وعدم وجود مياه ساخنة في الحمامات، حيث تتوفر ليوم واحد فقط في الأسبوع، وبعض الحمامات لا تصل إليها المياه الساخنة أبداً بسبب التمديدات الصحية السيئة فيها، وفي الحديث عن المياه فإن المياة نفسها لا يمكن

التأكد من أنها معقمة أو نظيفة، خاصة مياه الشرب.

وفي ظل انتشار فيروس كورونا تأتي المشكلة الأهم والتي تتمثل بمحدودية عدد الوحدات السكنية، وبالتالي محدودية عدد الأسرة المتوفرة، حيث تم اللجوء إلى زيادة عدد الأسرة في كل غرفة، وبالتوازي مع زيادة أعداد الطلاب، وصغر مساحة الغرفة، يتواجد فيها ٧ طلاب، وهنا تبرز المحسوبيات مرة أخرى، فذلك لا يشمل غرف اتحاد الطلبة، او الغرف الحزبية « غرف حزب البعث»، حيث لا يتجاوز عدد الطلاب فيها ٣ طلاب.

وتأتي أيضاً مشكلة الخبز، فالأولوية للمعتمدين، وما تم إصداره من قرارات لتنظيم بيع وتوزيع الخبز، لم تنفذ، لنرى طابور الطلاب أمام الفرن.

وأخراً أمام هذه المشكلات من برد، انعدام النظافة، ونقص الخدمات، كيف للطالب أن يدرس؟.

محافظة السويداء.. خدمات مغيبة واستقالات غير مسبوقة

السويداء/ لطفي توفيق

تعاني محافظة السويداء من سوء الخدمات العامة غالباً، ومن غيابها أحياناً، على صعيد تأمين مياه الشرب والمحروقات، وانقطاع التيار الكهربائي، وتراكم النفايات في الطرقات وبين المنازل.

فمياه الشرب يتم قطعها عن أحياء في المدن، وبعض البلدات والقرى لفترات طويلة، وغالباً ما شحيحة في المناطق الأخرى من المحافظة.

وعمليات توزيع مادة مازوت التدفئة انطلقت منذ أكثر من ثلاثة أشهر، ولم يحصل أكثر من نصف المواطنين على مخصصاتهم من الدور الأول حتى الآن، في ظل برودة طقس المحافظة الجبلية.

أما الغاز الذي أصبح تحت رحمة البطاقة «الذكية» التي نقلت طوابير المنتظرين للحصول عليه من الشارع إلى المنازل، بانتظار رسالتها لاستلام أسطوانة غاز، ولكي يريح الناس من هذا الانتظار قال مدير عمليات الغاز بدمشق، «لم يعد هناك مدة محددة لوصول رسالة استلام مادة الغاز، حيث أن فترة التوزيع للمادة مرتبطة بتوفرها، فإذا نقصت التوريدات من الغاز تزداد المدة، والعكس صحيح».

وتزايد تذمر المواطنين وشكاواهم من هذه الأوضاع، وخاصة من تراكم النفايات،

كان آخر هذه الشكاوى رسالة بعثت بها مواطنة من مدينة شهبا، شمال السويداء، إلى موقع إعلامي محلي، قالت فيها «لم أعد أعلم ما إذا كان مسؤولو المدينة قد قرروا تحويلها إلى مكب للنفايات، فالقمامة متجمعة على جوانب الطرقات وبين المنازل وفي الحدائق».

ووثقت شكواها بصور تبين تراكم النفايات على الطرق الرئيسية وفي سوق المدينة.

استقالات غير مسبوقة

في ظل هذا الواقع المزري قدّم خمسة أعضاء من المجلس المحلي لمدينة شهبا، استقالاتهم احتجاجاً على تردي الواقع الخدمي في المدينة، وعجز المجلس عن تلبية الخدمات الأساسية للمواطنين، وعدم تمويله ليتمكن من تحسين ظروف عمله، وعدم استجابة أصحاب القرار لمطالبته بتحسين الوضع الخدمي في المدينة.

واعتبر كثيرون أن هذه الاستقالة لن تؤثر على المعنيين المستمرين بإهمال المدينة، حيث تم التكتم على استقالة الأعضاء واستئناف الاجتماعات الشكلية للمجلس دون أي إنجازات تذكر.

بينما رأى كثيرون أن قرار الاستقالة خطوة شجاعة خصوصاً أنها شكلت احتجاجاً على الإهمال من قبل القائمين بالعمل، ففي سوريا قلما يتنازل القياديون عن مناصبهم بسبب هموم المواطنين التي تشكل آخر هموم أصحاب هذه المناصب.

مجالس مشلولة

برر أحد أعضاء المجلس استقالته عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، بعدم قدرته على تقديم العمل النافع للأهالي بسبب غياب الأداة التنفيذية لتطبيق صلاحيات المجلس، وعدم قيامه بأي مشروع استثماري في المدينة.

وأشار إلى أن مقترحات الأعضاء لا تلقَى استجابة من المعنيين، فيما يفتقر المجلس للتمويل، فإيراداته لا تكاد تفي برواتب موظفيه ومصاريف آلياته، إضافة لحاجته للعديد من الفنيين والقانونيين والآليات، فضلاً عن عدم قدرته على الحد من فوضى سرقة كهرباء الشوارع، واستباحة الأرصفة والحدائق بالتعديات.

وأكد أنه استقال بعد ٩ سنوات من العمل، «لتبرئة ذمته أمام أهالي مدينة شهبا».

وكانت بلدية مدينة شهبا قد أعلنت عن تعطل جميع آليات نقل القمامة في المدينة، وعدم وجود ميزانية كافية لإصلاحها، وهو ما دفعها للاستعانة بسيارات من بلدات ومدن أخرى لترحيل النفايات.

ثم أعلنت عن إصلاح إحدى سيارات النظافة المعطلة ودخولها مرحلة التجريب تمهيداً لدخولها في الخدمة الفعلية من جديد، وسيبدأ العمل بإصلاح السيارة الثانية خلال أيام.

ولكن جهود البلدية بقيت مجرد نشاطات «فيسبوكية»، وبقي الواقع على الأرض كما هو عليه. وبقيت مدينة شهبا تعاني من القمامة المكدسة منذ أشهر في مختلف شوارعها وأحيائها.

مشاريع صغيرة تنمي الاستثمار العقاري في الطبقة

الطبقة/ ماهر زكريا

تدور عجلة الاستثمار العقاري في مدينة الطبقة لظهور عدة جوانب منها عقار سكني أو تجاري أو صناعي بغية تلبية الحاجة المرغوبة منه إما للسكن أو للعمل في عملية إعادة الإعمار.

وللاطلاع على عمليات البيع والشراء التي تؤمن فرص الاستثمار العقاري وطرق استثمار العقار أجرت صحيفة السوري اللقاء التالي مع المجاز القانوني وصاحب مكتب الطبقة العقاري مصطفى شعبان الأحمد الذي أكد على أهمية الاستثمار العقاري في مدينة الطبقة الذي يشهد نمواً هاماً.

وأشار مصطفى إلى أن النمو ارتبط بعدة طرق استثمارية، وهي «طريقة البيع والشراء التي عبرها يقوم الفرد بعمليات متكررة من بيع وشراء عدة عقارات ليحصل على الكسب المادي، وطريقة البناء ثم البيع يقوم الفرد بشراء قطعة أرض أو شراء بيت مهدم تعرض للدمار نتيجة الأعمال الحربية التي شهدتها مدينة الطبقة فيقوم بإنجاز البناء على أكمل وجه ويهيئ العقار كوحدة سكنية أو مشروع تجاري أو صناعي ويستثمره ويبيعه، وطريقة البناء ثم التأجير».

ويضيف «هناك طرق أخرى، وهي طريقة الشراء ثم الإصلاح ثم البيع حيث يقوم الفرد بشراء وحدة سكنية ويقوم بعمليات إصلاح الصرف الصحي وتبييض شبكة الكهرباء وعمليات الدهانات وعمليات ديكورات ويتم بيعه بعد إضافة التكاليف والربح، وطريقة الشراء ثم الإصلاح ثم التأجير، طريقة استئجار العقار ثم تأجير العقار يكون هناك بيان وتوثيق العلاقة الإيجارية ضمن نطاق قانوني صحيح والعقد شريعة المتعاقدين يوثق عقد الإيجار لدى الجهات المختصة وليكن بلدية الشعب».

ويردف «الطرق المتبقية هي طريقة صناديق التمويل الاجتماعي يتم جمع المال من اشخاص واستثمارها عقارياً، وطريقة صناديق التطوير الاجتماعي العقاري، وطريقة الدخول والاشتراك بشركات التجمع العقاري».

ونوه مصطفى لدور بلدية الشعب بتفعيل عملية فرز الوحدات السكنية والفرز العقاري وتفعيل عملية التنازل البيع والشراء من المتنازل إلى المتنازل له دون الحاجة إلى جهة القضاء، وضرورة تفعيل عملية منح رخص البناء للعقارات الغير مخمنة، معتبرا أن هذا الأمر يؤدي إلى إنجاز مشاريع عقارية وبالتالي إلى تخفيف الضغط العقاري في مدينة الطبقة.

ولفت إلى مقاسم المؤسسة الطابو الأخضر بالقرب من ملعب الغاز ودور الجهات المعنية لفرز هذه المقاسم التي تبلغ مساحة

مصطفى شعبان الاحمد

كل مقسم حوالي ٢٠٠ متر ومنح رخص لأصحاب المقاسم لمتابعة المشاريع العمرانية الجديدة حيث يؤدي هذا الأمر لإنشاء وحدات سكنية ويؤدي إلى تخفيف الضغوط العقارية في مدينة الطبقة.

"انعدام خصوصية الأسرة" في مخيمات إدلب يزيد معاناة النازحات

السوري/ إدلب

تعاني النساء في مخيمات شمالي إدلب من انعدام خصوصية الأسرة، بسبب اقتراب الخيام والتصاقها ببعضها البعض، الأمر الذي يخلق العديد من المشاكل بين العوائل، إضافة إلى انتشار ظواهر سلبية تنعكس على الأطفال وتربيتهم، في ظل قلة وعي الأهالي.

وتقول سمية، وهي إحدى النازحات في مخيمات قاح إن العلاقة الزوجة بينها وبين زوجها معدومة نظراً لقرب الخيام من بعضها، ما أدى إلى خلق العديد من المشاكل الزوجية، مضيفة أنه يجب أن يكون هناك تباعد بين الخيام.

في حين تؤكد نجوى إحدى النساء في مخيمات أطمة، أن معاناتهم الحقيقية ليست قلة الدعم، بل نشأت الأطفال على أمور حساسة نتيجة اقتراب الخيام من بعضها، مطالبة الجهات المعنية النظر في هذا الأمر.

بدورها تبين المرشدة النفسية فاطمة، أنه من خلال التجول بين مخيمات الشمال السوري لوحظ انتشار ظاهرة انعدام الخصوصية الزوجية، وهي ظاهرة سلبية تؤدي إلى نتائج خطيرة على مستوى الأطفال.

وتنصح حجور بترك مسافات واسعة بين الخيمة والأخرى إن أمكن، بالإضافة لتوعية الأسرة بالمواضيع الحساسة أمام الأطفال وتجنبها أمامهم.

من جهته، يوضح مسؤول فريق منسقو استجابة سوريا محمد حلاج، أن قرب الخيام من بعضها يؤدي إلى عدة مشكلات أهمها انعدام التباعد الاجتماعي للوقاية من فيروس كورونا، بالإضافة لانعدام الخصوصية بين النساء والرجال.

ويشير حلاج إلى أن الحلول تكمن في انتقال الأهالي من الخيام إلى البيوت المسبقة الصنع(كرفانات) لما لها من فوائد للأهالي بالنسبية للعوامل الجوية، بالإضافة إلى الحل المناسب لكل الأهالي وهو إيجاد حل يفضي بعودة النازحين لمناطقهم.

وتشهد مخيمات الشمال السوري العديد من الظواهر السلبية، التي تنعكس سلباً على سلوك الأطفال في ظل قلة وعي الأهالي وغياب التعليم.

وتعد إدلب، شمال غرب سوريا، إحدى أكبر المحافظات السورية اكتظاظا بالنازحين، وتضم ما يقارب الـ ٣ مليون نسمة، بحسب تقارير صادرة عن منظمات حقوقية.

وبدأ توافد النازحين إلى إدلب بموجب اتفاق روسي تركي في العام ٢٠١٨، نتج عنه نزوح أعداد هائلة من مختلف المحافظات السورية إلى الشمال السوري بالتحديد.

وفي الشتاء الماضي شنت القوات الحكومية عملية عسكرية بمساندة الطيران الروسي، نتج عنها استعادة السيطرة على مناطق في أرياف حماة الشمالية وحلب الغربية وإدلب الجنوبية والجنوبية الشرقية.

وأدت تلك العملية بحسب الأمم المتحدة لنزوح ما يقارب المليون ومئتي ألف نازح صوب الحدود السورية التركية، وغالبيتهم يقيمون في مخيمات في أرياف إدلب الشمالية.

وتخضع إدلب لسيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا)، وتعد ممرا رئيسيا لأرتال الاحتلال التركي، كما ويتواجد بها عدة نقاط تركيا، كانت قد أنشئت بموجب اتفاقات سابقة مع روسيا، وكان الهدف من تواجدها المعلن وقتئذ مراقبة وقف إطلاق النار الموقع بين روسيا وتركيا وإيران، باعتبارهم المراقبين لطرفي الصراع.

دمشق تفتتح ٢٠٢١ بجريمة اغتصاب، ومقتل لاجئة سورية بلبنان قبيل نهاية ٢٠٢٠ ببضعة دقائق

هزت حادثة اغتصاب بشعة أحد أحياء العاصمة السورية دمشق، حيث أقدم أب على جعل ابنته البالغة من العمر ١١ عاماً ضحية لأصدقائه الذين عمدوا على اغتصابها واحدا تلو الآخر.

وقالت صفحات إعلامية موالية، أن والدة الطفلة "ع" تقدمت بشكوى لدى فرع الأمن الجنائي في دمشق مفادها تعرض ابنتها البالغة من العمر ١١ عام للاغتصاب من قبل أصدقاء والدها وبعلمه

ولعدة أيام خلال سهراتهم لشرب وتعاطي المخدرات ضمن منزله وذلك بعد أن قام بطردها خارج المنزل وإبقاء الطفلة معه.

وأضافت الصفحات كان والد الطفلة " ع" يدعو أصدقاءه إلى منزله لتناول المشروبات الكحولية والمخدرات فكانت تقوم والدتها باصطحابها معها خلال هذه الفترة خارج المنزل خوفاً عليها.

وفي أحد الأيام حدثت مشاجرة بين الوالدين بسبب حضور أصدقائه الدائم وممارسة الأفعال السيئة ضمن المنزل فقام الأب بطرد الأم من المنزل وإبقاء الطفلة معه رافضاً اصطحابها للطفلة كالعادة.

وبدلالة والدة الطفلة للمنزل تم إرسال دورية لمنطقة دف الشوك وإلقاء القبض على المدعو" ق" والد الطفلة وبالتحقيق معه تبين أنه يتعاطى المواد المخدرة واعترف أنه خلال تواجد أصدقائه ضمن منزله مستغلاً غياب والدة الطفلة وخلال تعاطيهم المخدرات وشرب المشروبات الكحولية قام بعرضها على أصدقائه.

وأشارت الصفحات أن المدعو "ن" وهو صديقه طلب منه الانفراد بالطفلة في غرفة النوم طمعاً باغتصابها وأخبره أنه مستعد لإعطائه مبلغ من المال مقابل ذلك فوافق الوالد وقام بإدخاله لغرفة نومه مع الطفلة التي كانت تصرخ خوفاً، حيث قام بقفل الباب من الخارج عليهما وقام برفع صوت التلفاز والبقاء مع أصدقائه واستمر على هذه الحالة لمدة ٣ أيام متتالية في كل تواجد لأصدقائه يسمح لأحدهم بالدخول معها لغرفة النوم وممارسة الجنس معها وكان يمتنع عن الرد على والدتها عند اتصالها ويمنع الطفلة من التواصل معها خلال هذه المدة.

والجدير ذكره تشهد معظم المحافظات السورية، جرائم قتل وسرقة وخطف، وعمليات اغتصاب بشعة، وسط تردي كبير في الوضع المعيشي، وغلاء في الأسعار.

لاجئة سورية تغدو ضحية للعام الجديد

وفي أفراح السنة الميلادية الجديدة في لبنان، أدى الرصاص الطائش لإصابة لاجئة سورية في بلدة الطيبة بلبنان انتهت بموتها جراء إصابتها، كما جرح ٣ مواطنين بسبب الرصاص العشوائي أيضا.

وعلى إثر ذلك أوقف الجيش اللبناني، ٧ أشخاص في طرابلس ممن أطلقوا الرصاص العشوائي. وكان "الرصاص الابتهاجي الطائش" الذي أطلق ليلا احتفالا بالعام الجديد، أدى إلى إصابة طائرة حديثة تعود لشركة طيران الشرق الأوسط كانت متوقفة في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت.

مُهجرات رأس العين يحولّن فسح خيمهن لحدائق صغيرة

بإصرارهن على المقاومة، حوّلت المُهجّرات في مخيم سري كانيه/رأس العين المساحات الفارغة أمام خيمهن بساتين صغيرة لزراعة الخضروات بهدف تأمين حاجتهن اليومية.

في مخيم رأس العين حوّلت المُهجّرات المساحات الصغيرة أمام خيمهن إلى بساتين صغيرة مزروعة بالخضراوات، للاستفادة منها في أوقات غلاء الأسعار وقدوم فصل الشتاء.

بدأت فكرة الزراعة أمام الخيم بمبادرة ذاتية منهن من خلال وضع التراب الأحمر وترصيف الأحجار حولها، وانتشرت الفكرة في أرجاء المخيم وبين النساء، حيث لا تخلو ساحة من ساحات المخيم من ألوان الطبيعة.

والتقت وكالة هاوار داخل المخيم، العديد من النساء اللواتي زرعن الخضار أمام خيمهن، ومنهن نوفا قواس مُهجّرة من سري كانيه/ رأس العين، تقطن مع أسرتها في المخيم والتي أشارت إلى أن هجمات الاحتلال التركي على المدينة الآمنة أجبرت المدنيين على الخروج من منازلهم وأراضيهم. وأضافت نوفا «من أجل الاستفادة من الأراضي الفارغة الموجودة أمام خيمنا قمنا بزراعة الخضار مثل البقدونس، والخس، والجرجير، والبصل والفجل وغيرها من الخضار الأخرى».

ومن جانبها قالت عائشة محمد، وهي أيضا مهجرة، وتقطن المخيم «بسبب قلة الإمكانات وصعوبة العيش في المخيم في ظل النواقص الكبيرة التي نحتاجها، قمنا بزراعة الخضار للاستفادة منها في فصل الشتاء، فنحن لا نستطيع شراء الخضار من الأسواق بسبب الغلاء الكبير».

ونوهت عائشة إلى أن تلك الخضار تعطي منظرًا جميلًا للمخيم، ونحتاج إلى البذور لزراعة العديد من الأنواع الأخرى وهذا ما نطلبه من إدارة المخيم.

فوزية المرعي

قناديل

عيد الميلاد.. عيدٌ لكل الطوائف

تشهد شعوب الكرة الأرضية هذه الأيام احتفالات شاملة بدءاً من تاريخ ٢٥/١٢/٢٠٢٠ لغاية أيام وأشهر قادمة، فهناك عيد الفصح الشرقي والغربي وعيد الأرمن وأسماء أعياد متعددة.

ويطلق عليها أعياد (دينية) بمناسبة عيد ميلاد المسيح وأعياد رأس السنة الميلادية التي يحتفل بها إخواننا المسيحيون في كل اصقاع الأرض ويرافقهم المسلمون في احتفالاتهم تعبيراً عن تضامنهم في لقاء إنساني حيث تشمل كل الاثنيات والطوائف والملل الموجودة على مدار الأرض.

ويقيمون طقساً احتفالياً جميلا يبدأ بتزيين شجرة الميلاد بالإضاءات الملونة ويحتفون بتجهيز المأكولات والمشاريب ويقيمون سهرة عامرة بالرقص والغناء والمفرقعات وغيرها من مظاهر احتفالية تدخل السرور إلى قلوبهم.

ويوضح المفكرون أنه يوجد لَغطٌ في مُصطلح الدّيانات السماوية، ولذلك يُمكن استبدالُ المُصطلح بمُسمّى الشرائع الإلهية، أو الرّسالات السماويّة؛ لأنّ الله عز وجل بعثَ بجَميع الرّسالات والشّرائع لتوحيده وعِبادته، واختار الإسلام ديناً لكلّ أهل الأرض قاطبة، وهذا ما بشّر به جميع الرسل والأنبياء؛ حيث أمرهم الله عز وجل بدعوة الناس لدينه وطاعته وعبادته وحده لا يُشركون به شيئا قال جلّ في علاه: (إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ).

وتبدأ الاحتفالات من بوابة براندنبورغ في برلين إلى برج إيفل في باريس، ومن جبل قاسيون في دمشق إلى أهرامات الفراعنة في الجيزة يحتفل الناس في شتى أنحاء العالم برأس السنة الميلادية، وباختلاف الشعوب تتنوع مظاهر الاحتفالات من بلد لآخر.

وقد سلطتْ الضوء باهتمام بالغ بهذه المناسبة على سيدة مقدسة إذ اجتباها الله دون نساء العالمين، وقد أصبحت أسطورة زمانها وستبقى حتى قيام الساعة وهي مريم العذراء التي ولدت من روح الله عيسى رسول السلام والإنسانية وبعد البحث حولها.

وعن معنى اسمها سأوافيكم عنها بهذه المعلومات:

«مريم» مبارك هذا الاسم.. مباركةٌ حروفه. مباركة كل الأعياد التي تقدس مريم وابنها المسيح عيسى عليه سلام الله. (اسم مريم على وزن مَفْعَل، من رامَ يريم إذا بَرح، يُقال: ما يَريمُ يفعل ذلك، أي: ما يَبْرحُ، ويُقال ما رِمْتُ أفعله، وما رِمْتُ المكان، وما رِمْتُ منه،

واسم السيّدة مريم قِيل آرامي ويعني: العابدة، المتعبدة التي تخدم في بيوت الله، وقيل في السريانية معناه: المرتفعة، ومرارة البحر، وسيدة ومحبوبة متمردة. معاني اسم مريم إن من أجمل الأسماء العربية هو اسم (مريم) فاسم مريم متعدد المعاني والصفات، فلا يقتصر اسم مريم على المعاني فقط فلاصحابه صفات وقصص ترتبط بالاسم. وله عدّة معانٍ ومنها: الجمال والارتفاع وهو أيضاً اسم سورة من سور القرآن الكريم وسميت بذلك نسبة لمريم بنت عمران. أجود أنواع النبات بخور مريم فهو نبات له ساق قصيرة وأوراق كبيرة وأزهار حمر، فهذا النبات يزرع للزينة فقط. كما أنه يوجد شجرة اسمها مريم، فهي في بلاد الأندلس تعني الأقحوان، بينما في المغرب يطلق عليها الكافوريّة وفي اليونانيّة يقال لهذه الشجرة لينالوطس. نبات مسمّى باليونانيّة قوطوليون. هي القدّيسة العذراء، وهي مثال للتقوى والإيمان

فالله سبحانه وتعالى أنعم على مريم بنعم كثيرة ومن هذه النعم أنه كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً فيسألها من أين لك هذا، فتقول: هو من عند الله (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) [آل عمران: ٣٧])

معنى اسم مريم في المنام لابن سيرين: عندما يأتي الحالم من رجل أو أنثى في منامه رؤيا مريم العذراء فإنه سيعلو شأنه وجاهه وعزّه بين الناس، كما سيحصل على ما يتمنّى من حوائج الدنيا وسيعيش في رغد وحسن، ومن يرى كأنّه يسجد لمريم في المنام فإنّه سيخاطب الملك بطلب من أموره وينالُه أو يجلس معه.

- ومن الملفت للنظر ان اسم مريم ينتشر في عالمنا الإسلامي أكثر من العالم المسيحي.. وكذلك اسم المسيح عيسى عليه السلام...وهذا الامر له دلالة إنسانية وتماهي واندماج بين الديانتين وبقيت العلاقة منذ القدم وما زالت وستبقى طيبة بين المسلم والمسيحي سيما والجميع يعيشون على أرض واحدة تجمعهم عادات وتقاليد والام وآمال واحدة واهمها الانتماء للوطن الام سورية..

«لنتهز مناسبة حلول أعياد إخواننا واحبتنا المسيحيون باسمي واسم كل من يحمل راية الإنسانية لنقول كل عام وأنتم اخوتنا وأحيانا في السراء والضراء ...جعل الله هذا العام عاما حافلاً بالأمان بكل البقاع السورية وجعل الله أعيادكم حافلة بالبشرى بالسعادة لكم ولكل شعوب العالم..بوركت أعيادكم.. بوركت أيامكم ...وكل عام وأنتم ترفلون بأثواب السعادة والمحبة والفرح.

وضع شمال إفريقيا ينذر بحرب باردة جديدة.. فهل يتراجع بايدن عن قرار ترامب؟!

تقرير/ محمد الصالح

منذ اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمغربية الصحراء مقابل تطبيع المغرب لعلاقاته مع إسرائيل، يدور الجدل حول قانونية هذا الاعتراف، ودوره في التوتر الذي تشهده المنطقة، وإمكانية استمراره أو التراجع عنه من قبل إدارة بايدن التي ستبدأ بعد أيام، خاصة بعد أن طالب مسؤولون أمريكيون سابقون بالتراجع عن هذا الاعتراف، وفي مقدمتهم وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر الذي شغل منصب مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء ما يزيد عن ثمانية أعوام، حيث نشر مقالا في جريدة واشنطن بوست أكد خلاله أن «اعتراف ترامب بمغربية الصحراء الغربية ضربة للقانون الدولي والدبلوماسية ويعد تراجعا مذهلا عن مبادئ القانون الدولي والدبلوماسية التي تبنتها الولايات المتحدة واحترمتها لسنوات عديدة».

وفي هذا الاتجاه، ذهب جون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق في إدارة ترامب، وهو من المناصرين لجبهة البوليساريو، وحقها في تقرير مصيرها.

في حين أشارت أوساط مقربة من جو بايدن إلى صعوبة التراجع عن قرار ترامب، ولكن يمكن لبايدن أن يطلب من المغرب إعطاء الصحراويين صلاحيات كبيرة بما يقترب من حالة الحكم الذاتي، أو الفيدرالية.

التراجع غير وارد

تعقيباً على احتمال تراجع الرئيس الأمريكي المقبل عن قرار ترامب، أكد رئيس الحكومة المغربية أمام برلمان بلاده على أن هذا التراجع غير وارد.

واعتبر أن القرار لم يؤخذ بشكل مفاجئ أو احتفالي، بل جاء نتيجة للجهود الدبلوماسية المغربية المكثفة «في الساحة الأمريكية».

وأشار إلى جهات «تعمل على التقليل من أهمية هذا الاعتراف والادعاء بأنه لا يعدو أن يكون إعلانا رمزيا أو إعلانا احتفاليا لن تتبعه أي إجراءات عملية أو ذات آثار قانونية»، مؤكداً أن «الأيام بينت زيف هذه الادعاءات».

ملامح حرب باردة

وبعد هذا الاعتراف بدأت ملامح حرب باردة تجتاح شمال إفريقيا، حيث يراهن المغرب على تحقيق المزيد من اعترافات الدول الإقليمية والغربية، بالتعاون مع الولايات المتحدة.

بينما تسعى الجزائر إلى تقويض هذه الاستراتيجية من خلال التنسيق مع روسيا ودول أخرى.

فعلى المستوى الإقليمي، يسعى المغرب إلى التقرب من الدول الإفريقية ومحاولة إقناعها بتأييد قرار مغربية الصحراء، ويركز بشكل خاص على موريتانيا لإقناعها بأن مصالحها الاقتصادية تكمن في تطوير علاقاتها مع الرباط لتستفيد من الاستثمارات الغربية التي ستجعل من الدار البيضاء مركزاً لها، مقابل تجميد اعترافها بالدولة التي أعلنتها البوليساريو.

بينما تركز الدبلوماسية الجزائرية على استقطاب هذه الدول لكي لا تسحب اعترافها بـ «الجمهورية العربية الشعبية الصحراوية» التي أعلنتها جبهة البوليساريو.

وعلى الصعيد الدولي تسعى الدبلوماسية المغربية إلى إقناع العواصم الغربية الرئيسية باللحاق بموقف الولايات المتحدة التي اعترفت بملكية المغرب الصحراء.

وكادت أن تنجح في إسبانيا حيث تحدثت صحافتها عن احتمال الاعتراف بمغربية الصحراء، قبل أن تنفي وزارة الخارجية الإسبانية ذلك، وتؤكد استمرار دعمها لقرارات الأمم المتحدة.

بينما تعتمد الجهود الجزائرية الساعية لإفشال مساعي جارتها المغرب، على روسيا بسبب وزنها الدولي، وعضويتها الدائمة في مجلس الأمن، ولكونها الوحيدة التي سارعت إلى التنديد بالقرار الأمريكي، واعتبرته خرقاً للقوانين الدولية.

عودة الحرب الباردة

ولكي يتمكن كل من المغرب والجزائر من تحقيق أهدافه، لابد من تقديم المزيد من التسهيلات العسكرية لكل من واشنطن وموسكو.

وبالفعل، بدأت تتوارد أنباء عن احتمال إقامة قاعدة عسكرية في المغرب الذي بدأ يستعيد أهميته العسكرية في حسابات البنتاغون.

كما حصلت روسيا على تسهيلات عسكرية في الجزائر، شكلت لها موقعاً مهماً غرب البحر الأبيض المتوسط.

وبذلك تكتمل في الشمال الإفريقي ظروف عودة الحرب الباردة بين الدول الغربية بزعامة واشنطن، في مواجهة ثنائي موسكو وبكين.

وجهة نظر

حسن مصطفى

كل العيون عين عيسى

بلدة عين عيسى من المدن والبلدات التابعة لمحافظة الرقة وتقع على الطريق الدولي M٤ الرابط بين مدن الشمال السوري وتبعد عن مدينة الرقة قرابة ٦٠ كم، وهي ذات موقع استراتيجي وحيوي بالنسبة للمنطقة، وكان غالبية سكانها سابقا من البدو، إضافة للمكونات الأخرى وقد ازدادت أهميتها خلال سنوات الأزمة السورية بعد أن اتخذها مجلس الرقة المدني وفور الإعلان عن تأسيسه مقرا له، ومنها باشر إدارة مكاتبه ولجانه المختلفة في مدينة الرقة وريفها، وهي في ظل هيمنة داعش حتى انتهاء عمليات تحرير المدينة وإخراج فلول داعش منها. حينها انتقل المجلس إلى مدينة الرقة وبكل لجانه ومكاتبه.

واليوم وبعد مضي أكثر من ثلاث سنوات على إعلان تأسيس مجلس الرقة المدني وسنتان ويزيد على إحداث الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا، هذه الإدارة التي أثبتت أنها قادرة على إدارة منطقة شمال شرق سوريا وبنجاح باهر، حتى غدت رقما صعبا في المعادلة السورية ذات الحل الوحيد.

من خلال فهم ودراسة كل ما ذكرناه أنفا وبعمق ندرك ونستوعب ما يحصل الآن في منطقة عين عيسى وجوارها، فبعد أكثر خمس وأربعون يوما من المواجهات العسكرية العنيفة التي يخوضها أبطالنا من قوات سوريا الديمقراطية مع القوات التركية، ومجاميع المرتزقة المتحالفين معها، حيث استطاعت قواتنا الباسلة أن تصد كل الهجمات وتوقع في صفوف المهاجمين عشرات القتلى والمصابين، دون أن يتمكنوا من تحقيق أي من أهدافهم وأطماعهم التوسعية على حساب أرضنا التي دفع شعبنا لتحريرها دماء زكية وطاهرة قدمها شهداؤنا الأبرار.

ولكن اللافت للانتباه أنه في الوقت الذي كانت تدور فيه أقسى المواجهات العسكرية، وفي أكثر من موقع من مواقع المواجهة مع القوات المعتدية، وبعد أن أيقن الغزاة فشل هجومهم وإخفاقه في تحقيق غاياته التوسعية العدوانية، نجد أن طرفا دوليا وهو الجانب الروسي الذي كان في يوم ما ضامنا لكل التفاهمات والاتفاقيات التي أبرمتها قسد مع حكومة دمشق نجده كمن يتصيد بالماء العكر، من خلال ممارسة كل أشكال الابتزاز والضغط اللاأخلاقي من أجل تحقيق بعض المكاسب السياسية لصالح النظام، عبر التلويح بإمكانية تخليه عن دوره في كبح جماح العدوانية التركية.

وقد نسي الجانب الروسي أن وجوده ومعه قوات النظام لم يكن ليتواجد في هذه المنطقة لولا مبادرة قسد الهادفة إلى سحب أهم المبررات والمسوغات التي ساقها الأتراك لتبرير هجومهم واحتلالهم لمناطق عزيزة من شمالنا السوري، عندما يسعى الجانب الروسي للطلب بتسليم عين عيسى للنظام فهذا الأمر سيكون هو المستحيل بعينه، وما يقوم به الروس وبهذا الشكل المكشوف ينم عن مستوى السقوط والتردي الفظيع للقيم والأخلاق السياسية التي يتحلون بها في تعاملهم مع واقع أكثر من هام وحساس، وفي منطقة جيوسياسية استراتيجية في سورية ستكون وبلا أدنى شك هي البوابة لحل الأزمة السورية.

ومن هنا نجزم بأن الروس لا يحسنون قراءة الواقع التاريخي، فمنطقة شمال شرق سوريا في ظل إدارتها الذاتية ومظلتها السياسية مجلس سوريا الديمقراطية وذراعها العسكري قوات سوريا الديمقراطية لن تساوم على ذرة تراب من هذه الأرض التي عمدتها دماء الشهداء من كل المكونات، بعد أن أمست أمانة في أعناقنا، ولن يسمح بالتفريط فيها تحت أي ظرف ولأي سبب لهذا جاء الرفض الحازم للمبادرة الروسية، لأن دوافعها غير منطقية، ولا تلحظ خصوصية المنطقة التي دفعت أثمانا باهظة من دماء أبنائها في الدفاع عنها وتحريرها من تنظيم داعش بعد أن تخلى عنها النظام وسلمها على طبق من فضة للمجاميع المسلحة لتعيث بها فسادا وتخريبا.

لهذا فإننا نعاود التأكيد وللمرة الألف بأن ثوابتنا ليست محط مساومة أو ابتزاز من أي جهة كانت، ومكتسباتنا التي حققناها بالعرق والدم لن نفرط فيها. أما عين عيسى فستبقى في أعيننا وهي عصية على التآمر والخذلان، وعيوننا في عين عيسى ستبقى ساهرة على حدودنا، ولن تسمح لأي غازٍ بتدنيس أرضنا التي سيجعل منها أبطالنا المقاتلين مقبرة لكل الغزاة والطامعين.

ما أسباب فشل دفاعات أمريكا الإلكترونية بالتصدي للقرصنة الروسية؟

أطلقت الهجمات الإلكترونية الأخيرة من جانب روسيا تجاه الأنظمة الحكومية الأمريكية إنذارات حول ضعف شبكات الحكومة والقطاع الخاص في الولايات المتحدة للهجوم، وأثارت تساؤلات حول الكيفية التي تسللت من خلالها هذه الهجمات، وأسباب فشل الدفاعات الإلكترونية الأميركية الذي سمح بهذه الاختراقات.

ويزيد من مخاوف واشنطن تجاه هذه الهجمات أن مكتشفها هي شركة «فاير آي» المتخصصة في الأمن السيبراني، وليست الوكالات الحكومية التي تشارك المسؤولية في الدفاع الإلكترونية كالقيادة الإلكترونية للجيش، ووكالة الأمن القومي. وانتهكت عمليات الاختراق الأخيرة نحو ٢٠٠ وكالة وشركة فيدرالية أميركية.

وفتحت هذه الهجمات نقاشات موسعة داخل أجهزة الاستخبارات الأميركية حول ما إذا كانت هذه الهجمات الإلكترونية مجرد عملية تجسس داخل الأنظمة البيروقراطية الأميركية أو شيء أكثر «شراً يتعلق بمحاولة إدخال مدخل (خلفي) إلى الوكالات الحكومية والشركات الكبرى والشبكة الكهربائية والمختبرات لتطوير ونقل أجيال جديدة من الأسلحة النووية».

وكشف محققون أميركيون لصحيفة «النيويورك تايمز» أن أجهزة استشعار «الإنذار المبكر» التي وضعتها القيادة الإلكترونية ووكالة الأمن القومي داخل الشبكات الأجنبية للكشف عن هجمات القرصنة فشلت بشكل واضح.

وكشفت التحقيقات الأولية عن تصميم روسيا لبعض برامج شركة «سولار ويندز» التي وقع الهجوم من خلاله، في أوروبا الشرقية، حيث يفحص المحققون الأميركيون ما إذا كان التوغل قد نشأ هناك، خصوصاً مع الوجود المكثف لعملاء المخابرات الروسية في هذه الدول.

وكشفت موظفون حاليون وسابقون في الشركة للصحيفة الأميركية، أن مدير الشركة اتبع سياسة تجاهل ممارسة الأمان الإلكترونية الشائعة بسبب نفقاتها، ليساعده ذلك على مضاعفة أرباح الشركة السنوية لثلاثة أضعاف أرباح العام الماضي، حيث وصلت إلى أكثر من ٤٥٣ مليون دولار في عام ٢٠١٩ مقارنة بـ١٥٢ مليون دولار في عام ٢٠١٠.

وعرضت هذه الإجراءات الشركة وعملاءها لخطر أكبر للهجوم، خصوصاً بعدما نقلت الشركة الكثير من هندستها إلى مكاتب تابعة في جمهورية التشيك وبولندا وبيلاروسيا. وحسب الصحيفة الأميركية، فقد استغل الروس القيود المفروضة على سلطة وكالة الأمن القومي أو وزارة الأمن الداخلية للدخول أو الدفاع عن شبكات القطاع الخاص.

عامل آخر ساعد على نجاح الروس في تنفيذ هجماتهم الإلكترونية هو إدخال أنفسهم في أحد التحديثات لبعض برامج شركة «سولار ويندز»، ما ساهم في تعطل إنذارات نظام الكشف «أينشتاين» الذي نشره الأمن الداخلي عبر الوكالات الحكومية لتنبيهها بالبرامج الضارة المعروفة.

غير أن قنوات التسلل التي استخدمتها موسكو أيضاً شملت استخدام شركة تعيد بيع برامج شركة «مايكروسوفت»، حسب ما كشفت وزارة الأمن الداخلي، التي عبر مسؤولوها عن غضبهم من الشركة الأميركية بسبب عدم اكتشاف الهجوم في وقت سابق.

وبدأ الاختراق في مارس (آذار)، حيث استفاد القراصنة من تحديث برنامج مراقبة طورته شركة «سولار ويندز» للتكنولوجيا ومقرها تكساس، وتستخدمه عشرات الآلاف من الشركات والحكومات في جميع أنحاء العالم، واستمر لأشهر قبل أن تكتشف ذلك شركة «فاير آي» التي كانت أيضاً ضحية للهجمات الإلكترونية الأسبوع الماضي.

من جانبها، قالت سوزان سبولدينج، كبيرة المسؤولين الإلكترونيين في وزارة الأمن الداخلي خلال إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، إننا ما زلنا لا نعرف ما هي الأهداف الاستراتيجية لروسيا من وراء تنفيذ هذه الهجمات، مؤكدة أن الهدف قد يكون وضع أنفسهم في وضع يسمح لهم بالضغط على الإدارة الجديدة، وردعها ضد أي إجراء انتقامي.

الشرق الأوسط

صديق الأمس يكشف عن مخطط أردوغان عما أسماه "العقبة الكبيرة"، وهجوم حاد عليه عقب تصريحاته عن الحجاب

كشف رئيس حزب المستقبل المعارض في تركيا، أحمد داود أوغلو، سبب سعي الرئيس رجب طيب أردوغان إلى إلغاء «شرط ٥٠+١».

ونقل موقع «زمان» التركي عن أوغلو قوله إن الرئيس التركي يبحث مع حلفائه القوميين المتطرفين عن بديل لشرط «٥٠+١» للبقاء في الحكم.

وأوضح أن «الرئيس لديه الآن نية واحدة فقط، وهي التمسك بالسلطة بأي طريقة كانت، مما سيدفعه إلى البحث عن بدائل».

وتابع: «سيدرك أردوغان مع مرور الوقت أنه أصبح أسيرا لشرط ٥٠+١، أنا متأكد من أنه بعد فترة، سيتعين على الرئيس البحث عن بديل»، مؤكدا أنه من المستحيل أن يحصل أردوغان على ٥٠+١ في الجولة الأولى من الانتخابات.

وأشار داود أوغلو إلى أن أردوغان حين يرى انخفاض أصوات مؤيديه وأنصاره من تحالف حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية إلى ٣٥ في المئة، سيضع النظام البرلماني على جدول أعماله كشرط للبراغماتية السياسية.

وقالت استطلاعات رأي إن أردوغان لا يمكنه الحصول على ما يزيد عن ٤٠ في المئة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية، لذلك يسعى لإلغاء شرط (٥٠+١) للفوز بالرئاسة.

من أجل ذلك، يطرح التحالف الحاكم بديلا عن هذا الشرط، وهو اعتماد فوز المرشح الحاصل على أكثر نسبة من الأصوات بالجولة الأولى، بانتخابات الرئاسة، وإلغاء الجولة الثانية بموجب تعديلات سيتم إدخالها على قانون الأحزاب.

هجوم كبير على أردوغان

يتعرض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى موجة من الهجوم الحاد، بعد تعليقات اعتبرت «مهينة» في حق النساء المحجبات العضوات في أحزاب المعارضة.

وشبّه أردوغان وجود نساء محجبات في اجتماعات حزب الشعب الجمهوري المعارض، بـ»عرض للنساء والأزياء»، مما أثار استياء كبيرا في أوساط الأتراك بشكل عام.

واعتبر الرئيس التركي، في التعليقات التي أطلقها الجمعة، أن «وجود عدد قليل من النساء بالحجاب لحضور بعض فعاليات الحزب كعارضات أزياء من أجل الحصول على الأصوات، لم يعد يخدع أي شخص. لقد ولى زمن هذه الأمور».

وقال زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو، في تصريحات أبرزتها صحيفة «أحوال» التركية: «ماذا تقصد بنموذج عرض؟ لا مشكلة من جهتكم، لكن عندما نرى هذه المظاهر من حزب آخر (غير حزب العدالة والتنمية الحاكم)، فهي عرض أزياء ونساء. على أردوغان أن يعتذر لجميع النساء المحجبات».

وتابع كليجدار أوغلو: «لا يوجد إهانة للمرأة أكثر من هذه التعليقات. كلامك ليس صحيحا. ماذا تقصد بعارضة أزياء؟».

واعتبر زعيم أكبر حزب معارض أن أردوغان «يواصل إطلاق كافة أنواع الإهانات للأمة والمواطن، والنساء المحجبات وغير المحجبات».

ووجه كليجدار أوغلو حديثه للرئيس التركي قائلا: «هذا أمر مؤسف. إنه خطيئة لفصل المجتمع، أليس كافيا ما تقوم به؟ فقط اصمت قليلا، توقف عن إهانة الناس».

وأردف: «كل من يقف إلى جانبك لطيف جدا، وكل من هو ضدك فهو عدو. نحن نعيش معا في هذا البلد. مكشوفات الرأس، محجبات، نساء، رجال، شباب. نحن نعيش معا. اتركنا. على الأقل دع هذه الأمة تبتسم في اليوم الأول من عام ٢٠٢١. أنا حقا أتألم».

سيهانوك ديبو يكتب: ٢٠٢٠ في دروسها الأبرز

من دون شك فإن دول الرأسمالية الصناعية مسؤولة عن أنين الطبيعة الحالي والماضي. عن وجعها بعد كل هذا الهجوم الوحشي عليها بهدف الربح، ولا شيء دون الربح ومهما بلغ حجم الاستنزاف بمقدراتها. والجائحة كورونا كشفت هذه الدول مرة أخرى متلبّسة في حكم الجناية. رغم ذلك فإن الطبيعة بما تمتاز من صبر قالت لكل هؤلاء: كفى، مؤكدة بأنها وحدها السيدة، وبأن البشر خدم هذه الطبيعة وجزء منها حتى يضمنوا بقائهم ودوام استمرارهم. ويجب أن يتقنوا بأن أفضل تصنيف لهم في حضرة وجودة السيدة الطبيعة: أنهم ليسوا سادة للطبيعة بالرغم من التغول البشري في تخريبها. وهذا يحيلنا إلى أن أفضل مراحل البشرية في المجتمع الطبيعي، وبأن عودة الإنسان مرغماً أو مقتنعاً إلى الصيغة المتطورة العصرانية للمجتمع الطبيعي مسألة حتمية؛ رغم أنها قد تطول. أما الدرس الأبرز فيكمن في مفصلية الربط المحكم لمصير البشرية بالوعي الإنساني ووحدة خياراته. فإن أحداً مهما يكن ومهما امتلك من أسلحة وقوة تدمير لا يملك الحق في التحرك المنفرد بمعزل عن النوع البشري؛ فالبشرية جمعاء تتحمل أفعال بشر بعينه ووحده. بخاصة إذا أدركنا بأن الحق في معركة البشر هو ديمومة البحث في الديمقراطية. الديمقراطية هي الحل، وحل كل الأزمات مكمن في الديمقراطية وحدها. وأفضل الديمقراطيات التي لم نعرفها بعد؛ لعلها ديمقراطية القبول: الكل يقبل الكل كما هو؛ كما يريد أن يعيش كجزء في الكل وينال القسط الكافي من خصلة الخصوصية. حال تحقق ذلك؛ فإن قضية الانتماء تتحقق بكليتها.

لعل الثلث الأخير من ٢٠٢٠ أو ربعه المنقضية قد أماط اللثام عن تَلَبُّكِ الغالبية العظمى للأنظمة في مشرقنا الأوسط؛ فكان عنوان سياساتها نحو استبداد شعوبها وفي الوقت نفسه بإعلان سياسة الحرب على الأنظمة الأخرى من دول خرائط سايكس- بيكو- سازانوف، واتجاهها. وهذا مردّه لسببين: بأنها طرفية في نظام الهيمنة العالمي، وحينما يعاني مركز النظام فإن الأطراف تهتز أيضاً، أما القوى الحاكمة في نظام الهيمنة المتداعي وبسبب طبيعته الشعبوية المتوحشة فقد تعرض لاستعصاءات بسبب العولمة التي تقدمت بسرعة أكبر والاضطرابات الكبيرة التي حدثت في النظام نفسه: في الاقتصاد، المال، السياسة، والدفاع. أما الجائحة كورونا كمرض فتاك اقتحم ما يزال يقتحم كل البيوت في القارات الخمس؛ فإن له الدور الوظيفي أيضاً الذي ينبأ بانتقال في نظام الهيمنة من مرحلة القطب الواحد إلى متعدد الأقطاب. وبسبب قوة التدمير الكلي لهذا الفيروس غير المرئي؛ وأكثر المتضررين هو مفصلية الاجتماع البشري حين اقرار الجميع بمسألة شديدة الدوغما (التباعد الاجتماعي)؛ فإن اعلان أننا نعيش في أتون الحرب العالمية الثالثة مركزها المشرق الأوسط يعد بمثابة اعتراف بالحقيقة. لا أكثر ولا أقل. لعلها حرب كونية من نوع خاص سوى أن النتائج المتحصلة باتت أكثر من عينها بالمقارنة مع مثيلاتها من الحربين العالميين الأولى والثانية. لأجل ذلك يجب التفكير بجدية كبيرة أو التحضير على الأقل بالإجابة عن السؤال: أيَّها التغييرات التي تطرأ؟ وما هو التغيير الذي نحتاجه كبشر أولاً ومواطنين ثانياً؟ شريطة أن تكون الدول هي دول المواطنة الديمقراطية؛ فغيرها مجرد سجن تتألف من آمر السجن: رؤساء الدول الاستبدادية، وحراس السجن: زمرة الاستبداد بمختلف انتماءات مكوِّنيها، وسجناء: مواطنين في دول/ خرائط سايكس بيكو. إننا في حرب عالمية ثالثة ليس وحده السبب في اللا دور/ العجز الكلي لمؤسسات الأمم المتحدة وجمعيتها العمومية، والاتحاد الأوربي، وجمعيات ومنظمات حقوق الإنسان، وهذا يذكرنا بشلل عصبة الأمم وضرورة تأسيس الأمم المتحدة؛ إنما أيضاً في ظهور خطاب شديد الكراهية لأشخاص يأملون بعودة إلى الوراء من خلال استدعاء مشاريع ظلماء أكل عليها الدهر وشرب؛ مثاله: العثمانية الجديدة سليلة مرحلة التخلف والاستعباد والإبادات من مرحلة السلطنة العثمانية.

وبناء على مفاعيل المرحلة/ المراحل الماضية فإن سنة ٢٠٢١ لا تبدو بأنها ستختلف كثيراً عن الآفلة ٢٠٢٠ غير مأسوف عليها. حال ذلك حال كل مرحلة انتقالية تتعرض للتبدلات والتغييرات وتغيير في السياسات؛ بالرغم من أن السنة الجديدة ستتحمل الكثير من الوضوح: عالمياً، إقليمياً؛ وسورياً. أما سوريا وعلى الرغم من حالة التداعي المريبة التي نعيشها كسوريين ليس بسبب وجود خمس جيوش معلنة على ترابها؛ إنما بسبب حالة الحجزين المجتمعي والسياسي لشعب سوريا والأفرقاء السوريين التي تبدو بعمومها حالة مفروضة؛ فإنه يجب من تنمية ثقافة الحوار بهدف إنجاز تفاهمات حقيقية تتحلى بالواقعية بين أطرافها الوطنية الديمقراطية، ومهيأة للانطلاق الفاعل نحو استعادة ما تم فرضه علينا، وما تم إضاعته. مطلوب منا جميعاً أقصى درجات الحذر والواقعية، والتحلي الكامل بالمسؤولية، وإظهار التعاون البنّاء، حتى نُقلل حجم التصدع وحالة الانقسام المفروض على سوريا، وأن نتذكر بأن معادلة الحل السوري على طول خط الأزمة السورية أثبتت بأنها تتألف من شقين: محاربة الإرهاب الذي لم يظهر من عدم وصدفة وإنما نما من خلال شقوق وتصدعات، وإحداث التغيير الديمقراطي الجذري الشامل في بنية النظام شديد المركزية. فإن قضية سوريا هي قضية كل المنطقة ومنعكس مهم لها بالمتمثِّلة في القضية الديمقراطية؛ وأهم وأوسع أبوابها نحو شرق ومشرق أوسط آمن ومستقر: حل القضية الكردية. وأن الانتماء السوري يتلمَّسُ بحق تقرير مصير مكوناتها الاثنية القومية والدينية الطائفية بالانتماء إلى سوريا العصرية تقريراً وتفسيراً ديمقراطياً، وبأن سلطة الشعب لنفسه بنفسه لم يعد بالمسألة العابرة إنما هي كل المسألة.

رغم كل المآسي التي مرت في سنة ٢٠٢٠؛ ما يزال عبارة الراحل ونوّس تتردد: محكومون بالأمل.

مدخل إلى الإعلام ودوره المجتمعي "١"

إن الإعلام في عصرنا الراهن يشكل عصب الحياة ومحركها الأساسي على كافة الأصعدة، وقد ساهمت التقنيات الحديثة على إتاحة الفرص أمام الوسائل الإعلامية لتتخطى الحدود وتعبر القارات، متجاوزة بذلك القيود السياسية والاجتماعية التي تفرض على وسائل الإعلام التقليدية.

إن الإعلام في الحياة العصرية مثل البشرة الجلدية في جسم الإنسان إذ تظهر عليها أعراض الصحة والمرض مهما كانت التفاعلات الداخلية والعلاجات السريعة. لذلك فإن سرعة الاستجابة الإعلامية تعكس إلى حدٍ كبير أهمية التعامل المباشر ما دامت الرسالة الإعلامية سليمة وواضحة وذات صدقية.

الإعلام هو قضية العصر، فالرسالة الإعلامية في النهاية هي التي تتشكل بها صورة من أرسلها، وهي التي تحدد قيمته لدى من تلقاها، والإعلام والدبلوماسية وجهان لعملة واحدة هي «السياسة الخارجية» وصورة الدولة في المجتمعين الدولي والإقليمي. إن مضمون الرسالة الإعلامية يجب أن يكون من القوة بحيث يضع الخصوم والأصدقاء على السواء في موضع الشعور بالاحترام لمصدر الرسالة والهيبة للدولة التي خرجت منها، أن الرسالة الإعلامية هي في المقام الأول تعبير عن واقع قائم، فالارتباط بين الرسالة الإعلامية والوقائع على الأرض ارتباط موضوعي خصوصاً في عصر السماوات المفتوحة والتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات، إذ لا تستطيع دولة إخفاء ما يجري فيها أو حتى تجميل الأحداث إلا في حدودٍ معينة، فالكل يرصد الكل، عالم يموج بتياراتٍ مختلفة ومصالح متعارضة وارتباطات متداخلة، لذلك فإن من الطبيعي أن تكون الرسالة الإعلامية واعية بكل هذه الحقائق:

أولاً: التطور المتواصل في مجال ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات, جعل الأسرار العليا مباحة والخفايا الداخلية مكشوفة، وأصبح الحادث الواحد في أحد أركان الدنيا يجد صداه في نفس اللحظة في باقي بقاع المعمورة، ولقد ترتب على ذلك أن تمتعت الرسالة الإعلامية بميزات لم تتوافر لغيرها من السلع الفكرية أو النتاجات الثقافية، بحيث اصبح العالم قرية كونية صغيرة ترتبط شعوبها بصلات أوثق وعلاقات أقرب، وتم اسقاط جميع الأقنعة للأنظمة الحاكمة وأنهت عمليات التجميل المصطنعة للأحداث والمواقف والأفكار، فالعالم يرى بعضه بعضاً في شفافيةٍ يستحيل التخلص منها.

ثانياً: ليس من شكٍ في أن الإعلام المعاصر هو التعبير الحقيقي عن مكانة الدولة وحجمها الإقليمي. والعمود الفقري للإعلام هو صدقيته والحياد في نشر الأخبار وتحديد مساحات متكافئة لكل منها من دون تمييز أو انحياز، لأن الانحياز ينتهي في النهاية إلى مردود عكسي يصرف الناس عن المصدر الإعلامي الذي حاول أن يستخف بمن يتابعه مقروءاً أو مسموعاً أو مشاهداً ونشير الى مثالين: الأول هو الرئيس المصري عبدالناصر واستثماره لإذاعة «صوت العرب»، على امتداد خمسينات وستينات القرن الماضي بحيث أصبحت الإذاعة مسموعة من المحيط إلى الخليج إلى أن جاءت النكسة عام ١٩٦٧ فضربت صدقيتها، والنموذج الثاني هو قطر وقناة «الجزيرة»، حيث استطاعت هذه القناة العربية أن تجد مكاناً على خريطة الإعلام الدولي وأن تصبح لسنوات أهم قناة فضائية في العالم العربي كله إلى أن سقطت صدقيتها هي الأخرى بدفاعها المستميت وغير المبرر والخارج عن الموضوعية عن جماعة «الإخوان المسلمين» بحيث استفزت جموع المشاهدين في العالمين العربي والإسلامي.

ثالثاً: الإعلام الحديث هو الذي يخلق الصورة ويحدد النموذج النمطي، وذلك من أجل هدف محدد أو غاية منشودة، وقديماً قالوا (ليس المهم عدالة القضية ولكن الأهم هو كيفية الترويج لها). من هنا جاءت قوة الإعلام خصوصاً على الصعيدين السياسي والاقتصادي. وعلى سبيل المثال: إن القوة الإعلامية كانت هي السند التاريخي للحركة الصهيونية والتفوق الإسرائيلي في كل المجالات فقد برعوا في اختلاق الروايات التاريخية والدفوع الدينية للترويج لحقوق مزعومة في أرض الميعاد! فضلاً عن نزعات عنصرية واضحة وميول عدوانية لا تتوقف وتطلعات توسعية لا تنتهي.

رابعاً: ان الاقتصاد والإعلام هما ركيزتا للتطور والتقدم وخصوصا إذا امتزجتا بمظلة سياسية بحيث تقوم العلاقة بينهم على درجة من التشابك والتداخل بحيث يصعب فيها تحديد الفوارق بين ما هو سياسي واقتصادي وإعلامي، لتبدو كالأواني المستطرقة، كل ما يصب في واحد منها يتجه أيضاً إلى العنصرين الآخرين.

خامساً: ان الاعلام القاصر هو الذي يتحدث فقط الى الداخل والاستهلاك المحلي من دون التفكير في المخاطبة الجادة للغير وتقديم الصورة الصحيحة عن الواقع المعاصر واكتساب الصدقية وتعزيز الثقة مع القوميات والشعوب.

انعام نيوف

رائحة الموت في كل مكان تحاصرنا، مع الظلمة والفقر وحاجاتنا للغاز وللمازوت والكهرباء

إن لم تكن قد قتلتك النار التي هامت على وجهها في القرى والجبال فقد قتلك وهجها وريح أنفاسها التي جاءت ضرباً وتقتيلاً على الزرع وما نشر من محاصيل ومواسم على الأشجار والمناشر كما خيوط التبغ والدخان التي أصبحت رماداً وهباء منثوراً وفتاتاً منثوراً على تخوم الأرض الزراعية كما عند السيد فريد الذي يقدم لنا شهادة مؤلمة جدا, حيث قال: وهو يزمّ شفتيه يتحسر ويلوم حظه باكتئاب شديد وماء العين في أغوارها تعص على القلب ولا تستطيع النزول: كنت بالأرض في تلك الليلة المشؤومة وأنظر إلى لهيب النار وفحيحها يلّف بالأراضي والبيوت في تلك الأودية والجبال خلف قرية السرسكية (بريف اللاذقية)، وقلبي قد ولعت فيه نار لا تخمد إلى اليوم ولمّا صحوت من غفلتي وصدمتي ونظرت إلى الخلف رأيت من حولي ريحاً تضرب بمحصول التبغ الذي نشرته ولم يجف بعد ليكون فتاتاً على وجه التخوم والأرض .

زرعت دخاناً في شقفة أرض ورثتها عن والدي بمساحة دونم وجزء من دونم آخر، إذ إن الدخان (بيجمع) أي تأخذ سعر محصولك بدفعة واحدة، وكنت أغيب عن بيتي أربعة أيام بالأسبوع، بداية فلحت الأرض مرة واثنتين وكلفتني عشرات الآلاف، واشتريت شتول التبغ من سكاكيب الجيران وغيرها من مشتل الزراعة، وبعدها بألف منية وبوسة يد وتوصيات من فلان وعلان حصلت على كيس سماد، زرعت الشتول ورويتها من البئر حيث لا ري ومعطل منذ سنين ولم يعمل منذ إشادته وتركوه على عطله إلى اليوم وبالاسم فقط نذكر أن الري بالخط الرابع وصل إلى أراضينا في وطى السرسكية وبيت ناصر ولم ننل منها نقطة ماء إلى اليوم، والعطش يضرب بأطنابه لترى بساتين الليمون في قحط وقد هجرها أصحابها, بعد أن قل الرزق وجف.

الحمد لله نمت الشتول وبرعمت واشتد عودها لتكون ورقتها بطول ساعد اليد بل معظمها تجاوز الطول المحسوب، تفاءلت واستبشرت خيراً بمحصول جيد وثمين يدفعني لفوق وارتقي لمراتب الأغنياء، وقد ساعدتني أختي وأولادها بقطف الأوراق وشكها بالخيطان التي علقناها في فضاء الأشجار وخيم ومناشر قومت لها البنيان لترتوي من أشعة الشمس وتسمر كما عشاق البحر على الشطآن، فرأيتها كل يوم على التخوم كالمصابيح في كبد السماء توقد شعلة الأمل في نفسي وبصيص أحلام، خاصة أن ولدي الصغير بالصف التاسع ويحتاج للدروس الخصوصية والآخر بالصف الحادي عشر، كنت أعمل بجد واجتهاد وقد أتيت ببعض الإنتاج من الخيوط المثقلة بأوراق الدخان إلى غرفة استأجرتها بعشرة آلاف ليرة، وأخرى منها تركتها على المناشر لتجف وهي تزن نصف المحصول وقد عصفت بها أنفاس النار والريح الشرقية وكان ما لم يكن بحسبان البيادر ورأيت الأوراق بيباس شديد وكالقش تطير وتضربها الريح وتفتت نسيجها ولم يبق معلقاً بالخيوط غير هيكل من الأضلاع ، لقد مزقت معها أيام التعب والشقاء وتحت أشعة الشمس الحارقة كنت أزرع وأقطف وأعمل طوال النهار، تجمدت في مكاني ووقفت عن الكلام.

سلاف العلي

لحظة صدق

لطفي توفيق

مواسم المنجمين

مع نهاية كل عام..
تكثر تنبوءات المنجمين.. وتوقعاتهم لما سيجري في العام المقبل.
وهو ما يثير اهتمام الذين يؤمنون بالغيبيات.. ويعشقون الخرافات.. ومعرفة أحداث المستقبل قبل حدوثها.
وعندما يصدق توقع ما.. لمنجم ما..
عن طريق الصدفة.. أو التلقين.
يؤمنون بمصداقية هذا المنجم الذي يعرف كل شيء مسبقاً.
وفي هذا العام..
ذهب معظم المنجمين إلى أنه سيتم القضاء على فيروس كورونا..
وقالوا بأنه قد يعود مرة أخرى في بعض المناطق..
وقد يأتي فيروس آخر.. أشد فتكاً من فيروس كورونا.
وعلى صعيد آخر..
قال آخرون إن سوريا على موعد مع إقامة مشاريع اقتصادية ناجحة..
وحددوا فرص نجاحها في الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام..
لضمان تحقيق هذا النجاح..
وقال آخرون على صعيد آخر..
لا شيء خطير في هذا العام..
ولا توجد مؤشرات على اندلاع حروب كبيرة..
وفق الحسابات الفلكية..
وأكدوا أنه لا داعي للقلق..
لأن العالم في هذا العام سوف يكون خالياً من الحروب الدولية..
وتوقع آخرون..
أن تسعى بعض الاقليات للتحرر.. وتحقيق مكتسبات مهمة.
وأن تحدث إشكاليات كبيرة في بعض الدول العربية.
وأن يتسبب تدخل القوى العالمية لحل هذه الإشكاليات..
بتغير أنظمة وحدود بعض الدول.. وربما بتقسيمها.
وأن تلعب مواقع التواصل الاجتماعي هذا العام دوراً بارزاً..
وتصبح أكثر تأثيراً على الشعوب..
وعلى الأنظمة.. وعلى الحكام..
وتساهم في قيام تظاهرات كبيرة.. وربما عنيفة.. في مواجهتهم.
ولعل الأكثر إثارة للجدل.. والقلق.. والدهشة..
هي تنبؤات المنجم الفرنسي الشهير نوستراداموس بال الذي توقع أن تطوّر روسيا سلاحاً بيولوجياً ينتج فيروسات قادرة على تحويل البشر إلى نصف أحياء بما يشبه «الزومبي» في أفلام الخيال العلمي.
كثيرون هم الذين يؤمنون بتنبوءات المنجمين..
وكثيرون هم الذين تؤثر هذه التنبوءات على أفكارهم..
وأسلوب حياتهم.
وقليلون.. قليلون جداً الذين يعتقدون بـ «فبركة» هذه التنبوءات.
في دهاليز هذه الجهة الأمنية أو تلك.
وفي مواقع صناعة القرار.. السرية والعلنية.
وبتسويق هذه الدهاليز.. وتلك المواقع لهؤلاء المنجمين..
وتسويق ما يرغبون بقوله عبر هؤلاء المنجمين..
و... كذب المنجمون ولو صدقوا.

الهدف تشويه ثقافة المنطقة.. ٣٥ موقع أثري في عفرين تعرضت للحفر والتنقيب

السوري/ عفرين

وثقت مديرية الآثار التابعة في الإدارة الذاتية بعفرين، تعرض ٣٥ موقع أثرياً في منطقة عفرين لعمليات حفر وتنقيب على يد فصائل المعارضة المرتزقة الموالية لتركيا.

وقال الرئيس المشارك لمديرية الآثار صلاح سينو إن "ما تم توثيقه لا يعبر عن الأرقام الحقيقية للانتهاكات، بسبب صعوبة الحصول على الوثائق المرئية لجميع حالات الحفر، مضيفا "توثيق حدوث عمليات الحفر جاء بالاعتماد على صور فضائية."

وتمارس دائرة الآثار التابعة للإدارة الذاتية في عفرين حالياً نشاطها من مناطق مهجري عفرين بريف حلب الشمالي.

وأشار خبير الآثار صلاح سينو إلى أنهم كانوا يحصلون خلال عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩ على صور للمواقع، إلا أن فصائل المعارضة بدأت بمنع الاقتراب من المواقع الأثرية لكل من يحمل هاتف موبايل.

وقال لوكالة نورث برس إن هدف الفصائل كان "منع تسريب صور لعمليات الحفر والسرقة، ما صعب من عملية الحصول على الصور والوثائق لتوثيق الانتهاكات."

وأضاف سينو أن "عمليات الحفر تتم باستعمال آليات ثقيلة كالجرافات وأدوات الحفر البدائية، مما يتسبب بإتلاف حوالي ٨٠ إلى ٧٠ ٪ وإحداث أضرار بالطبقات الأثرية المتراكمة والقطع الأثرية الهشة."

وقال الخبير الأثري إن "السلطات التركية نفذت عمليات حفر وتنقيب في موقع النبي هوري على مساحة ٦٠ هكتاراً بشكل كامل وسرقت لوح الفسيفساء منه."

وأضاف أنها "تقوم بتغيير معالم الموقع لتحويلها الى جامع لتجميل صورتها بعد نهب الموقع وللتغطية على عملية السرقة بحجة ترميم الموقع."

وأشار سينو إلى أن "السلطات التركية حولت أيضا موقع معبد عين دارا إلى ساحة للتدريب العسكري في عام ٢٠١٩ بعد أن تعرضت للقصف أثناء الاجتياح في آذار/ مارس ٢٠١٨."

ويعتبر موقع عين دارة الأثري من المواقع المسجلة على لائحة التراث العالمي وفق منظمة التربية والثقافة في الأمم المتحدة اليونسكو.

وتضم منطقة عفرين ٥٦ موقعاً أثرياً مسجل لدى دوائر الحكومة السورية، بالإضافة الى أكثر من ٤٠ موقعاً أثرياً وثقتها مديرية الآثار في الإدارة الذاتية لمقاطعة عفرين ما بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٨.

وأضاف سينو أن "الانتهاكات التي تتعرض لها المواقع الأثرية لا تقل عن الانتهاكات التي يتعرض لها المدنيين داخل مدينة عفرين."

وقال الخبير الأثري صلاح سينو إن "هناك صمت من جانب المنظمات المعنية بحماية الآثار، وتسيس لملف الانتهاكات التي تتعرض لها المواقع الأثرية."

"صناعة الخناجر".. المهنة الأكثر عراقة في حمص

حمص ـ نور الحسين

هي المدينة العريقة التي مرّ عليها أعظم وجوه وحقبات التاريخ، حمص منبع الحضارة وحضن المهن والحرف التراثية الأصيلة، التي تربّع على عرشها حرفة تراثية بامتياز رافقت حاجة الإنسان إلى سلاح يدافع به عن نفسه في زمن لم تكن فيه الأسلحة المعروفة اليوم قد ظهرت، وهي حرفة متوارثة أباً عن جد.

«صناعة الخناجر» صناعة عريقة عُرفت بها مدينة «حمص» في الماضي، وظلت هذه المدينة تفاخر لوقت طويل مثل «دمشق» بما يُصنع فيها من السيوف والخناجر والرماح المحلاّة البراقة والمزخرفة التي تكتب عليها آيات وأشعار بماء الذهب.

وكانت صناعة الخناجر في الماضي سلعة رائجة في هذه المدينة لكونها قطعة أساسية يحملها الرجل للزينة أو للاحتراز من اللصوص وقطاع الطرق وخاصة بالنسبة للمسافرين، ثم تراجعت فترة من الزمن لعدم توافر المواد الأولية ولانحسار الطلب عليها من جهة ولظروف صناع هذه الحرفة التي يستغل معظم أربابها من التجار والسماسرة أرباحها من جهة أخرى، إلا أنها عادت إلى دائرة الاهتمام حالياً نتيجة الإقبال على شرائها من قبل أبناء البلاد والعرب والأجانب ليس بغرض استخدامها كسلاح بالطبع ولكن للاحتفاظ بها كقطع تقليدية جميلة وتراث قديم تزيّن به جدران البيوت وفاترينات التحف.

«أحمد الشيخة» فنان حمصي شاب يعمل منذ سنوات في مجال تصنيع الأسلحة التراثية القديمة وإحياء صناعتها ومنها صناعة الخناجر التراثية التي تحولت بين يديه إلى قطع فنية تنطق بالجمال والإبداع حول عمله في هذا المجال يقول: «من المعروف أن العرب قد زخرفوا السيوف والخناجر منذ الجاهلية،

ونقشوا على نصالها بعض الرموز والطلاسم كرسم الأفاعي التي جاءت على شكل (ذي الحيات) وصورة السمكة التي وردت على شكل (ذي النون) – الحوت، وفي العصر الإسلامي زُخرفت السيوف، والخناجر بالآيات القرآنية والعبارات المختلفة وأبيات الشعر الحماسية، عبارة «يكسر أيديكم»، معتبرين ذلك تشويه معتمد، وطمس للتاريخ، فالجدران بنظرهم تاريخ بحد ذاته، وتساءلوا أين مديرية الآثار والمتاحف عن كل ذلك.

وتساءل المهندس الاستشاري الخبير في التراث، مجد حجازي، في منشور له على فيسبوك، «من يعطي الموافقات لتنفيذ هكذا مبادرات ومشاريع، واعتبر أن الأمر غير مقبول إطلاقاً، وإعادة تأهيل وتحسين واقع الأزقة في المدن ا لقد يمة ا لأ ثر ية أو ذات الطابع التراثي لا يكون بهذا الشكل إطلاقاً».

وذكر بقانون الآثار السوري «المادة ٧»، والتي تنص أنه «يحظر إتلاف الآثار المنقولة أو الثابتة أو تحويرها أو إلحاق الضرر بها أو تشويهها بالكتابة أو الحفر عليها أو تغيير معالمها أو فصل جزء منها، كما يحظر إلصاق الإعلانات أو وضع اللافتات في المناطق الأثرية وعلى الأبنية التاريخية المسجلة".

من جهة أخرى وضحت محافظة دمشق، أن الملتقى هو سلسلة ثقافية فنية تطوعية، انطلقت في حي الشعلان ولاقت استحساناً وإقبالا شعبياً، واختيار حي التيامنة في منطقة باب مصلى جاء بالتشاور مع لجنة الحي والتي أبدت الترحيب والتعاون، موضحاً أن الحي خارج مدينة دمشق القديمة المسجلة باليونسكو وليس أثريا، والساحة التي أقيمت فيها الفعالية ليست أثرية أو تاريخية ، وإنما منطقة شعبية والجدران ليست أثرية، تعطي الأذن للشباب بالرسم بشكل عشوائي على جدران مدينة دمشق القديمة المصنفة ضمن لائحة التراث العالمي المسجل لدى منظمة اليونسكو

وأن الفعالية نحت على الخشب ورسم على لوحات، أما الرسم على الجدران نسبته لا تتجاوز ١٠٪.

صور شوهت المكان التاريخي.. غضب في دمشق القديمة إثر ملتقى الرسامين والنحاتين

دمشق ـ روزا الأبيض

أثار ملتقى الرسامين والنحاتين، والذي أطلق عليه» ملتقى فن تشكيلي طرقي»، في حارة التيامنة بدمشق القديمة، غضباً واسعاً عند معظم الأهالي، والذين اعتبروا ما حصل تشويه للمدينة القديمة.

ونقلت مواقع إعلامية، أن الفنان «علي مصطفى»، قام بتنظيم الملتقى، بمساهمة من محافظة ريف دمشق، وافتتحه مدير ثقافة دمشق «وسيم المبيض»، بحضور مجموعة من الفنانين والمهتمين.

البعض من هذه المواقع، رأت أن ما قدمه الفنانون المشاركون جميل، وأن جدران حارة التيامنة تألقت باللوحات، قائلين أنها تنتمي لمعظم المدارس الفنية التجريدية والمعاصرة.

إلا أن الأكثرية من الفنانين والأهالي غضب بشكل كبير، وبدا ذلك واضحاً على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بعد تداول الصور للأشخاص الذين قاموا بالرسم، وصورها، رسوماتهم، حيث وصفها بالفاشلة أو «شخابيط» وأنها شوهت المكان، ورافقت ردود الأفعال بعض الشبان على حرق خيم النازحين السوريين نتيجة خلاف شخصي، عمل إجرامي مستنكر بكل المقاييس».

وطالب القضاء المختص بـ «إنزال أشد العقوبات بكل من خطّط ونفّذ وشارك في هذه الجريمة».

وحريق آخر في بشري

وفي شهر تشرين الثاني الماضي قامت مجموعة من أهالي منطقة بشري شمال لبنان بإحراق عدد من منازل السوريين وطردهم منها، بسبب مشاجرة وقعت بين شاب لبناني، وآخر سوري نتيجة لخلاف فردي بينهما، وأدت إلى مقتل الشاب اللبناني.

وأعادت هذه الحادثة الجدل حول أوضاع اللاجئين السوريين في لبنان، حيث ندد الكثيرون بالحادث ووصفوه بالـ «عقاب الجماعي» للسوريين إثر جريمة ارتكبها شخص واحد.

وانقسم المغردون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين بين مؤيد لطرد اللاجئين من المنطقة، وآخرون رفضوا تلك الدعوات وصفوها بالعنصرية.

يذكر أن مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان قد تعرضت للعديد من عمليات الحرق، حيث اندلع حريق في مخيم للاجئين السوريين بمنطقة الزهراني بقضاء صيدا، شهر أيلول الماضي، والتهم بعض الخيم، ولم يسفر عن خسائر بشرية.

كما شب حريق آخر في شهر آب الماضي، بمخيم للاجئين السوريين في سهل عكار، وأحرقت النيران بعض الخيم، وشردت حوالي مئة شخص بعد ان أتلفت مقتنياتهم ومؤونتهم.

قهوة الصباح

محمد عزو

أسواق الرقة تتجذر فيها ثقافة الفوضى

المشي في أهم شارعين في «الرقة» وهما شارع تل ابيض وشارع القوتلي، (السوق الشرقي أو سوق الشوايا) كما يحلو للبعض بتسميته، وأهم هذه المشاكل في هذين الشارعين وغيرهما من الشوارع الأخرى، مثل شارع المنصور، هو فوضى المرور وقوانين السير المغيبة، حيث تتعالى أصوات منبهات السيارات (الكلكسات) ذات النغمات المتنوعة، ودرجات الصخب على كيف صاحب السيارة أو سائقها، وقيادة السيارات في هذه الشوارع نتيجة للمزاج وعدم الالتزام بقوانين السير من قبل هؤلاء المزاجيين من السائقين، وعدم الوقوف بالأماكن المخصصة، حتى أصبحت المعاناة اليومية للسائقين والمارة في هذه الشوارع الرقاوية، لسان حال الكل ممن يقودون سياراتهم أو ممن يعبرون تلك الشوارع مشياً.

والسبب لمثل هذه المشاكل في شوارع «الرقة» غياب التقيد بقوانين السير، وغياب التقيد بلوحات وإشارات المرور وهيمنة حالة من الفوضى، رغم كل الجهود التي يبذلها رجال المرور، قليلي العدد، في تنظيم السير، وهنا لابد من الإشارة إلى أن رجال المرور في «الرقة» لا يحملون دفاتر مخالفة السائق الذي لا يتقيد بقانون السير.

وفي نهاية المطاف هذه مشكلة كبيرة وقائمة، ولا بد من التصدي وردع المخالفين.. والأمر لا يتوقف عند مثل هذه المخالفات والتجاوزات من قبل السائقين، بل أن مظاهر الفوضى تزداد أكثر فأكثر، إذ نجد أن بعض السائقين يسيرون في مركباتهم في الاتجاه المعاكس، في سبيل إرواء مصالحه الخاصة في اختصار المسافة، وكثير منهم تجده يصعد بسيارته على الرصيف للانتقال للناحية المقابلة، وكذلك الوقوف في الأماكن الممنوعة، والبعض يلفون المنعطفات دون استعمال الإشارات، كما وأننا نشاهد حالات تجاوز الإشارات الحمراء برعونة، وصاحب تكسي الأجرة يقف لحمل الراكب في وسط الشارع ضاربا بقوانين السير عرض الحائط.

كل هذه الحالات والممارسات المؤسفة ترجع أسبابها إلى غياب الوعي وانتشار الأمية في صفوف أغلب سائقي السيارات، وأهم سبب في مثل هذه الممارسات هو عدم تطبيق القانون وغيابه بشكل واسع في شوارع وأسواق «الرقة».

ومن أشكال الفوضى في أسواق «الرقة» «فوضى الأسواق من قبل أصحاب البسطات وأصحاب المحلات التجارية الصغيرة منها والكبيرة، والباعة المتجولين جميعهم فرضوا أنفسهم بطريقة عشوائية على أرصفة وشوارع مدينة «الرقة»، فأصبحت هذه الحالة جدلية أمام البلدية والجهات الرسمية ذات الصلة بالموضوع، وكذلك المارة والحركة المرورية.

إن ما يعيق المشاة هو وجود عشرات التجاوزات من قبل أصحاب المحال التجارية وأصحاب البسطات المزدوجة اثنان وثلاثة، إلى جانب بسطات الخضار التي تفترش الرصيف حتى تجاوزت على الشارع العام، ودفعت بالناس إلى استخدام وسط الشارع وجعلت التجول في المدينة أمراً غاية في الصعوبة والمخاطر، بسبب حرمان حق المواطن من السير الآمن، لذا نأمل ويأمل كل مواطن رقاوي ونناشد السلطة ذات الصلة بالموضوع، تنفيذ تطبيق القانون بتوجيه مخالفات موجعة لجميع المخالفين من باعة وأصحاب محلات وسائقي السيارات.

وأسماء الخلفاء والسلاطين وأسماء الصنّاع الذين نفذوها، وبعض الطلاسم وغيرها، ومن هذا التراث استفدت وأثريت تجربتي، حيث اعتمدت على طرق عدة في صناعة السيف كـ (التزميك) و(التكفيت) و(التنزيل) وقمت بزخرفة شفرات الخناجر بآيات قرآنية من مثل (نصر من الله وفتح قريب) (وبشر المؤمنين) و(إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) كما نقشت عبارات (الدنيا ساعة فأجعلها طاعة) و(العز في الطاعة والغنى في القناعة)».

بدوره، أكد «فؤاد جمران» رئيس اتحاد الجمعيات الحرفية في «حمص» لصحيفة محلية، أنه يجب أن تكون للجمعيات الحرفية المتبقية سوقاً تراثياً يعبر عن هوية المدينة وما تشتهر به من أجل إعادة إحياء المهن التقليدية والمحافظة عليها وتقديم الدعم للحرفيين وتقديم التسهيلات التي تضمن استمرار عملهم وإعفاء منتجات هذه المهن وأصحابها من الضرائب والرسوم.

وإن هذه الصناعات تسهم وبشكل كبير في تطوير وتفعيل السياحة فهي مهن فنية وإبداعية من خلال احتوائها على الألوان والزخرفات والتصميمات التي تحمل الطابع الراقي والبسيط والجميل في آن واحد وتعبر عن الحضارة والعراقة فلا بد من حمايتها ودعمها من الجهات الحكومية وهذا ما تفتقده حقيقةً كي تبقى محافظة على دورها خوفا من ضياعها بشكل كامل.

حرائق مخيماتهم في لبنان.. تعمّق جراح اللاجئين السوريين

تقرير/ لطفي توفيق

تتفاقم يوماً بعد يوم معاناة اللاجئين السوريين في البلدان المضيفة لهم بسبب تصاعد خطاب الكراهية في معظم هذه البلدان، وخاصة تلك التي تواجه أزمات اقتصادية ومعيشية كما هو الحال في لبنان، حيث ترتفع حدة التوترات، وخاصة بعد تفجير ميناء بيروت.

وفي ظل تراخي دور الدولة اللبنانية، والمنظمات الدولية، في مواجهة خطاب الكراهية، يتحول اللاجئون إلى أهداف مستباحة، وتسود حالة العقاب الجماعي في مواجهة أية هفوة من أي لاجئ، حتّى لو كانت عفوية.

وتنمو ظاهرة العنصرية في التعامل مع اللاجئين، فتضاعف معاناتهم اليومية، وتزيد من تدهور أحوالهم المعيشية. وتتجلى هذه الظاهرة بإقفال باب الرزق في وجوههم، وتضييق سبل البحث عنه. وتصل إلى محاولات قتلهم، وإحراق مخيماتهم وتشريد أسرهم.

حريق في المنية شمالي لبنان

اندلع مؤخراً حريق ضخم في مخيم للاجئين السوريين في منطقة المنية شمالي لبنان، وأتى على كل مساكنه المبنية من مواد خشبية وبلاستيكية داخل المخيم الذي يضم حوالي ٧٥ أسرة سورية لاجئة، وفق وكالة الأنباء الفرنسية.

وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية أن عدداً من المواطنين اللبنانيين أضرموا النار في مخيم للاجئين بعد شجار وقع بين أحد أفراد عائلتهم، وبين عمال سوريين، وهو ما تسبب بغضب واسع لدى بعض أهالي المنطقة، وقاموا بإضرام النار في المخيم، وتشريد سكانه.

وأكدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، اندلاع الحريق، ونقل الجرحى إلى المستشفيات لعلاجهم.

كما أظهرت مقاطع مصورة بثها نشطاء لبنانيون من المنطقة عبر مواقع التواصل، لحظات الرعب التي عاشها سكان المخيم بعد أن حاصرت النيران مساكنهم.

وقال أحد النشطاء إن بعض اللاجئين «اضطروا لرمي أطفالهم من فوق السور المحيط بالمخيم خوفاً من ألسنة النار والأصوات القوية الناجمة عن انفجار قوارير الغاز».

تضامن شعبي واسع

سارع مواطنون لبنانيون إلى تقديم مساعدات للعائلات السورية المشردة بعد إحراق المخيم، وانطلقت مبادرة قام بها شابان تبرعا بإعداد وجبات على نفقتهما الخاصة لكل العائلات بعد الكارثة التي حلت بهم.

وتضامن آخرون مع ضحايا الحريق، وعرض بعضهم منازلهم لإيواء العائلات التي تم ترحيلها من المخيم، وسجلوا على «وسائل التواصل الاجتماعي» أرقام هواتفهم للاتصال معهم، ما شكل حالة مميزة من التضامن الشعبي في منطقة المنية خاصة، وفي طرابلس عامة.

كما استنكر وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني هذه الجريمة قائلاً «إقدام

عين عيسى" اعتداءات تركية وصمت دولي مبهم

تقرير/ صالح اسماعيل

بدأ المحتل التركي والمرتزقة التابعين له في الآونة الأخيرة بتكثيف هجماتهم العسكرية على ناحيّة عين عيسى في خطوة خطيرة، ومتوقعة بنفس الوقت لما يشكله موقع عين عيسى الجغرافي والاستراتيجي من أهمية بالغة، واستخدامها كورقة ضغط على شعوب شمال وشرق سوريا، والتلويح بعمل عسكري يستهدفها في كل مرة مع الاستفادة من الظروف السياسية والعسكرية على الأرض السورية بعد اضطرارها للانسحاب من عدة نقاط عسكرية كانت تتمركز فيها بعمق الأراضي السورية لاستخدامها فيما بعد كأوراق مقايضة أو ابتزاز.

الدولة التركيّة تُغتنم فرصها لاحتلال الناحيّة..!

وشهدت ناحية عين عيسى «الاستراتيجية» والواقعة على الطريق الدولي M٤ اشتباكات عنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية المتمركزة في الناحية وريفها وبين جيش الاحتلال التركي ومرتزقته عبر الأرضي السورية التي احتلتها في التاسع من شهر تشرين الأول من العام المنصرم، والملفت بالأمر أن الجيش التركي المحتل والمرتزقة التابعين لهم كثفوا من هجماتهم في الفترة الحالية مستغلين للمرحلة الانتقالية لاستلام الإدارة الأميركية برئاسة بايدن، ورغبة الدولة الروسية بتعزيز تواجدها في المنطقة من خلال الاستفادة من التناقضات المتواجدة على الساحة السورية، وتعمدها الضغط على الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا للبدء بمرحلة تسليم المناطق التابعة لها الى الحكومة السورية الواحدة تلو الأخرى.

ويبدو بأنَّ الدولة التركية المُحتلة تُريد من خلال هذه الهجمات الأخيرة الضغط على قوات سوريا الديمقراطية، والحصول على هدف مجاني من خلال الاستفادة من الموقف الروسي الذي يريد أن يعزز من تواجده في المنطقة (المشرعن من قبل الحكومة السورية) من خلال الدفع بتسليم المنطقة للحكومة السورية كما ذكرنا، وفرض سياسية الأمر الواقع في المنطقة، مما يفتح الباب لتسليم بقية مناطق شمال وشرق سوريا تباعاً، وهذا الأمر بالتأكيد هدف مشترك للأتراك والروس على حدٍ سواء، ولكن إصرار قوات سوريا الديمقراطية والقيادة السياسية لشعوب شمال وشرق سوريا على المقاومة والدفاع عن الأراضي السورية يزيد من حجم التعديات والهجمات التي يشنها المحتل التركي للضغط أكثر على المنطقة، والتلويح بعدوان جديد قد يستهدف عين عيسى أو أي منطقة أخرى من مناطق شمال وشرق سوريا.

التواجد الروسي في المنطقة لم يُحدث فرقاً...!

وعلى الرغم من تواجد الدولة الروسية في شمال وشرق سوريا ومنطقة عين عيسى بقواعدها العسكرية بموجب الاتفاق الأخير الذي تم بين الجانب الروسي والتركي (سوتشي) في الثاني والعشرين من تشرين الأول من العام المنصرم، لوقف إطلاق النار بين قوات سوريا الديمقراطية والجيش التركي المحتل ومرتزقته، بعد عدوان التاسع من شهر تشرين الأول من العام المنصرم، إلا أن تواجدها كطرف ضامن للاتفاق المبرم لم يُحدث فرق يُذكر بل زادت وتيرة التصعيد والعمليات العسكرية العدوانية للدولة التركية المحتلة لتستهدف مركز الناحية وريفها بالقذائف وعمليات التسلل التي يقوم بها المرتزقة باتجاه المنطقة، حيث تم تسجيل ثمانية عمليات تسلل للمرتزقة على محور قرية (صيدا- مخيم عين عيسى)، ومحور (الجهيل ـ مشيرفة) صدتها قوات سوريا الديمقراطية ببسالة، وأسقطت عدد كبير منهم قتلى.

الهجمات العدوانيَّة التركيَّة في تَزايد

وواصلت الدولة التركية المحتلة والمرتزقة التابعين لها خرقها لاتفاق وقف إطلاق النار، من خلال الاستمرار بإطلاق القذائف والتسللات المستمرة للعناصر المرتزقة التابعين للمحتل التركي على الريف الغربي لناحية عين عيسى، حيث لم تنقطع العمليات العدوانية للدولة التركية المحتلة والمرتزقة التابعين لها منذ عدوانها لتستهدف قرى (عبدو كوي ـ كوبرلك ـ غزعلي ـ كورحسن)، بالإضافة الى القرى المحاذية للأوتوستراد الدولي (M٤) كـ (الهوشان ـ الخالدية)، واستهداف محيط مخيم عين عيسى الذي اضطرت الإدارة الذاتية لإفراغه من قاطنيه بعد تسلل عناصر المرتزقة إليه، وتهريب عائلات داعش الذين كانوا يتواجدون فيه الى الداخل التركي.

من جهة أخرى صعدت الدولة التركية المحتلة والمرتزقة التابعين لها من وتيرة خروقاتهم لاتفاق وقف إطلاق النار خلال الشهرين المنصرمين (تشرين الثاني ـ كانون الأول) من خلال استهداف قرى «شرق الناحية» والواقعة بمحاذاة الأوتوستراد الدولي (M٤)، كقرية (فاطسة الشركراك)، وقرى (الجهيل ـ مشيرفة)، والتلويح بعمل عسكري قادم يَستهدف عين عيسى والمنطقة ككل، على الرغم من الاتفاق الأخير الذي تم بين قوات الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية تحت اشراف الجانب الروسي لأنشاء ثلاث نقاط مراقبة مشتركة في عين عيسى لمراقبة وقف إطلاق النار، والخروقات العدوانية للدولة التركية المحتلة.

هنالك ضغوطات كبيرة تقع على عاتق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والمظلة السياسية المتمثلة بمجلس سوريا الديمقراطية من خلال الإسراع ببلورة رأي عام عالمي يُناهض العدوان التركي على مناطق شمال وشرق سوريا، ويدين الممارسات العدوانية التي تُمارسها الدولة التركية على الأرض السورية في ظل ضعف الموقف الدولي تجاه الحكومة السوريَّة من جهة، وتعنتها تجاه الحل السياسي للأزمة السورية، والاستمرار بالنظر الى المشروع الديمقراطي الذي تمثله الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا على أنه مشروع مُعادي، بالإضافة الى وجود أوراق ابتزاز من قبل الدولة التركية المُحتلة ضد أي موقف حقيقي يُدين عدوانها، ويطالبها بالخروج من الأراضي السورية المحتلة.

عمالة الأطفال تنتشر في ريف دير الزور الغربي، ومكتب حماية الطفل يناشد اليونسيف لوضع حد لها

دير الزور/ غالب الهويدي

يتضح للمتجول بأنحاء دير الزور كافة سواء الأرياف أو المدينة كثرة الأطفال الذين يعملون بأعمال شاقة، ما جعل المدينة أكثر المدن السورية انتشارا لظاهرة عمالة الأطفال.

وأدت الحرب التي دارت في سوريا قبل عقد من الزمان إلى انتشار ظواهر عديدة كانت غريبة بعض الشيء على المجتمع السوري، وهي عمالة الأطفال.

وهناك عدة أسباب تدفع الأهالي لدفع أطفالهم للعمل في أعمال أكبر من أعمارهم، ويعد الفقر وتردي الوضع المعيشي هما السببان الرئيسيان لانتشار عمالة الصغار.

فقدان المعيل أيضا إحدى الأسباب المؤدية لانتشار هذه الظاهرة، فقد حصدت آلة الحرب أرواح الكثير من أرباب الأسر، تاركين خلفهم عوائل أكبرهم لا يتجاوز بضع سنوات، يضاف إلى ذلك النزوح الكثير والمتكرر، والذي أدى هو الآخر لهذا.

وفي دير الزور، ومن خلال جولة في الأسواق والمحلات بمختلف قطاعاتها سواء تجارية أو صناعية أو مطاعم لابد للمراقب من مشاهدة أطفال تتراوح أعمارهم من العاشرة حتى السابعة عشرة، يزاولون مهنا شاقة، من أعمال تحميل وتنزيل للبضائع وأعمال مهنية كميكانيك السيارات والخراطة، وإذا ما تساءلنا لماذا يعمل هؤلاء الأطفال فالجواب حتما سيكون الفقر أو فقدان المعيل.

ومع أنه لا توجد إحصائية رسمية لعدد الأطفال الذين يعملون في مختلف المهن، إلا أن أغلب الشوارع في النواحي والبلدات بات تواجد الأطفال فيها يتزايد بعض الشيء.

واستطعنا أن نجري عدة لقاءات مع أطفال في قرى ريف دير الزور الغربي، أطفال لم يتجاوزوا الثالثة عشرة من العمر، ومن بينهم الطفل أحمد الإبراهيم، وهو نازح من مدينة دير الزور، والذي يعمل بمحل /سمانة/، حيث يقوم بأعمال شاقة من تحميل وتنزيل للبضائع وبأجر يومي لا يتجاوز ألفي ليرة سورية.

وقال أحمد أنه ينظر بحرقة عندما يشاهد أطفالا بعمره يعودون من المدارس، ويتمنى أن يكون مثلهم يحمل كتبه ودفاتره، لكن بسبب فقر حالهم وعجز والده اضطر لترك المدرسة والعمل بهكذا مهنة.

أما هاني والذي يبلغ من العمر عشرة أعوام ويعمل بمغسلة سيارات، فإنه مضطر للعمل ليساعد أهله ويتعلم «الصنعة» على حد تعبيره.

الرئيس المشترك لمكتب الطفل بمجلس دير الزور المدني محمد الشحادة تحدث عن هذا الموضوع، فقال «إننا نسعى لإحصاء الأطفال الذين يعملون في مهن بعيدين عن حقهم في التعليم وأعداد الأطفال المتسربين من المدارس».

ويضيف الشحادة «نستجدي المنظمات الدولية المعنية بالأمر كاليونسيف لمساعدتنا في إيجاد حلول تعالج وتحد من هذه الظاهرة».

المستفيدين أعضاء حزب "البعث" فقط.. مساعدات روسية تلقى استهزاءً من قبل أهالي السويداء

السويداء/ رشا جميل

قام مجلس الأعمال السوري الروسي بتوزيع مساعدات غذائية من روسيا على الأهالي في محافظة السويداء، ضمن مبادرة حملت عنوان (إلى مدينة السويداء بكل الحب من روسيا)، حيث تم توزيع ٥٥ طناً من المواد الغذائية على ١٠٠٠ أسرة بالمحافظة، بتوجيه من غرفة تجارة وصناعة روسيا الاتحادية وبدعم من الوكالة الفدرالية الروسية للتعاون الدولي والإنساني.

ونشرت صحيفة « الوطن»، أن محافظ السويداء «همام دبيات»، يرى «أن المبادرة تعبر عن عمق علاقات التعاون والصداقة بين سورية وروسيا، وتعكس أهمية الدور الروسي الداعم لسورية في مواجهة الحرب الاقتصادية التي تتعرض لها إلى جانب مواجهة الإرهاب».

من جانبه رئيس مجلس الأعمال الروسي السوري الدكتور «لؤي يوسف» وضح أن المبادرة تستهدف ١٠٠٠ أسرة في المحافظة من خلال توزيع ٥٥ طناً من المواد الغذائية الأساسية المعبأة ضمن طرود، حيث يكفي كل طرد الأسرة الواحدة لمدة ثلاثة أشهر، مبيناً أن الفعالية هي المحطة التاسعة لمجلس الأعمال الروسي السوري حيث تم خلال الفترة الماضية استهداف عدد من الأسر في المحافظات، حماة وحمص واللاذقية وطرطوس ودمشق وريف دمشق إضافة إلى السلمية» وفقاً لصحيفة» الوطن».

مشرفون على المبادرة، أشاروا إلى أن الأسر المستهدفة والتي تم تسجيلها بالتعاون مع مديرية الشؤون الأجتماعية، وعدد من الجمعيات الخيرية، هي الأسر المهجرة، وأسر ذوي (الشهداء) والأسر الفقيرة والمحتاجة،

وقد نقل موقع «السويداء ٢٤» عن شاب من ذوي (الشهداء)، «أنه ذهب إلى صالة الملعب البلدي الذي تتم فيه عمليات التوزيع لكنه لم يحصل عليها، وقد أخبره المشرفون أن اسمه غير مسجل، مشيراً إلى أن المستفيدين يتم انتقائهم عبر شخصيات تابعة لفرع «حزب البعث»، في حين أكد أحد المستفيدين للموقع أن السلة لا تكفي العائلة أكثر من شهر واحد.

وبالنسبة لرأي الأهالي في المحافظة، فقد تناقلتها عدة صفحات على موقع فيسبوك، وكانت: «طعمي التم، بتستحي العين، طريقة أخرى للحضور الروسي في محافظة السويداء، والاستحواذ على ولائها، ومنافسة الامتداد الإيراني، عبر تقديم مساعدات مادية»

«المنافسة الإيرانية الروسية باتت فوق الطاولة على المحافظة، وبات واضحاً تراخي وفتور الدولة بفرض حضورها وإخلاء الساحة للفصائل المحلية وروسيا وإيران والمال الخارجي»، والسؤال ما هو سر هذا التنافس؟

الحكومة لها يد أيضا.. إضراب سائقي النقل بريف دمشق يشل حركة السير

ريف دمشق/ روزا الأبيض

تشهد مدينة «التل» في ريف دمشق، أزمة مواصلات خانقة بعد اضراب سائقي «السرافيس» عن العمل، حيث يتجمع الطلاب والموظفين، والعاملين على الطريق الرئيسية المؤدية إلى دمشق، بانتظار وسيلة نقل تنقلهم.

سائقو السرافيس رفضوا التراجع عن قرارهم، إذ لم تتحقق مطالبهم المتمثلة برفع تعرفة الركوب، خاصة بعد ارتفاع أسعار المحروقات في السوق السوداء، وعدم توفرها في محطات الوقود، وقام البعض منهم بالتعاقد مع المدارس الخاصة، والبعض الآخر ببيع مخصصاته اليومية لتجار المحروقات بالسوق السوداء بمبالغ مرتفعة، خاصة أن إدارات المدارس متكفلة بتأمين مادة المازوت للسرافيس المتعاقدة معهم فقط.

ونقلاً عن موقع «صوت العاصمة»، «إن حركة المواصلات في مدينة التل بريف دمشق باتت بحالة الشلل التام، جراء الإضراب الذي لا يزال مستمرا منذ أكثر من خمسة وعشرين يوما»

كما نقل الموقع أيضاً عن السائقين أسباب اضرابهم، والتي كان أولها عدم توفر مخصصاتهم اليومية، قائلين «أن المخصصات تُقدر بـ ٣٠ ليتر من المازوت، وهي كمية لا تكفي للعمل أكثر من أربع ساعات يومياً، فضلاً عن ساعات الانتظار التي قد تتجاوز الخمس ساعات في طابور محطات الوقود للحصول على تلك الكمية».

ووضح أحدهم لـ «صوت العاصمة»، أن مادة المازوت في السوق السوداء غاليه ولا يستطيعون شرائها، فسعر الليتر الواحد وصل إلى ١٢٠٠ ليرة سورية، والمازوت غير المدعوم في محطات الوقود بلغ سعره ٨٠٠ ليرة سورية لليتر الواحد بعد أن كان سعره٤٠٠٠ ليرة، وهو غير متوفر بشكل مستمر، وتعرفة الركوب منخفضة جداً، ويجب رفع سعر التعرفة إلى ٣٠٠ ليرة للراكب، ووصفوا التعرفة ب «الظالمة».

السائقون قدموا عريضة تتضمن الموافقة على رفع تعرفة الركوب من ١٠٠ ليرة إلى ٣٠٠ ليرة، إلا أن رئيس المجلس البلدي رفض مطالبهم، وهدد بسحب التراخيص منهم ما لم يتم إنهاء الإضراب.

مدينة «التل» لم تكن الأولى، يذكر أن الغوطة الشرقية شهدت اضراباً في نهاية شهر تشرين الثاني، بعد أن قامت وزارة الجارة الداخلية وحماية المستهلك برفع أسعار المحروقات للمرة الثانية خلال الشهر نفسه.

نبض الحياة

أحمد الإبراهيم

حلول التنظيم المروري تعاني من عسر الولادة

تلحظ مدن شمال شرق سوريا ازدحاما مرورياً يتصف بالكثير من الصفات، ولعل أهم هذه الصفات تتمحور حور عشوائيات ركن السيارات وعشوائية السير في الطرقات والخطورة في القيادة، بسبب عدم وجود الإشارات المرورية، وكذلك عدم التقيد بحدود السرعة في المدينة للسيارات، والسؤال الذي يطرح نفسه هل إدارة المرور يعيشون في هذه المدن؟، وفي حال كانوا يعيشون في هذه المدن لماذا لا يوجدون حلولاً تقلص من حجم هذه الازدحامات غير الآمنة في هذه المدن.

ولعل من أكثر المدن التي تعاني من هذه الأزمة هي مدينة الرقة، ولعلنا نسمع من الشتم واللعن في قارعة الطرق الرئيسية في هذه المدينة من قبل السائقين الكثير، وقد يكون هتافا، فإذا أردت المرور بشارع النصر أو في شارع تل أبيض أو في شارع ٢٣ شباط في وقت الذروة عليك أن تتحلى بالكثير من الصبر، وأن تقنع نفسك مرارا وتكرارا بأن الخلاص من هذا الازدحام سيكون قريبا، ولن تنتفع في حال زاد التوتر لديك أو أصبح وجهك محمراً من الغضب، بل سوف تعرض نفسك لحادث قريب، وخوفاً على نفسك يجب تجنب هذه الحالة النفسية البغيضة.

ومن الجدير بالذكر بأن هذه الطرق التي ذكرت إذا اضطررت بالسير فيها لشاهدت فيها من العجب الكثير، حيث أن السيارات تكون مركونة على ثلاثة أرتال، وتجد أيضا بسطات الباعة موجودة على الجانب الأخر، ويبقى هنالك حيز ضيق للعبور، كم يتنفس من ثقب الإبرة دون وجود رقيب أو عتيد.

ولعل الجميع يتحدث عن بسطات الباعة ويتركون السيارات، وهذا ما اعتدنا عليه في حياتنا المجتمعية، العين تكون راصدة وناقدة للفقير، ودائما وهذا ما نشهده من هجوم ناقد على أصحاب البسطات، الذين يعملون ليطعموا عوائلهم، بينما الأغنياء أصحاب السيارات الذين يركنون سياراتهم كيفما أرادوا لا يوجد من ينتقدهم ولا حتّى من يلقي اللوم عليهم، وهم أصحاب حقّ في ذلك.

وهذه مظلمة اجتماعية تتمخض من الأمراض الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، وربما سمعنا بأن هنالك كراجاً أحدثته بلدية الشعب في الرقة، وتكلمت كثيرا عن خطة تنظيم مروري ومواقف مأجورة في الطرق الرئيسية، مما يخفف الازدحام وينقذ الأرواح، ولكن وعودها لازالت حبيسة الولادة المتعسرة.

وللأسف لم نجد طبيباً ناجحاً يجري العملية بشكل ناجح ويخلص المدينة من معاناتها، وفي حال غياب الطبيب سنبقى على هذا الحال من العشوائية في الحركة المرورية، وسنلحظ زيادة في هذه الازدحامات بسبب انخفاض سعر السيارات وتحسن الوضع المعيشي والاقتصادي بشكل تدريجي، وكلنا أمل بأن حلولا قريبة ستلوح في الأفق ونشهد مرورا آمناً وسهلاً في طرقنا المزدحمة.

أزمة "أدوية" في حماة وهذا مبرر المسؤولين..!

حماة/ حكمت أسود

مع دخول فصل الشتاء وتفاقم الأزمات المعيشيّة، تشهد مدينة حماة، أزمة نقص في أصناف دوائية من الصيدليات، وسط اتهامات تطال التجار وأصحاب المستودعات باحتكارها مع تصاعد سعر صرف الدولار.

حيث قلّت أدوية الضغط كدواء فالسارتان، والمميعات بشكل كبير مع الموجة الأخيرة لارتفاع سعر صرف الدولار.

ومن بين الأدوية التي اختفت من الصيدليات السيلامين الذي يستخدم لعلاج الروماتيزم بالإضافة إلى أدوية الكلس.

فيما تبادل الصيادلة في المدينة الاتهامات مع التجار وأصحاب المستودعات بإيقاف بيع الأدوية وتكديسها لديهم بغية الاستفادة من بيعها لاحقاً.

وقال الصيدلاني، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن نحو ٩٠ بالمئة من المستودعات يمارسون الاحتكار بينما يقوم الباقون بمنح قطعة أو قطعتين من الصنف الدوائي لزبائنهم من الصيدليات.

وأضاف أن المستودع يلقي بالمسؤولية على معامل الأدوية، ويتهمها برفض بيع الأدوية بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار.

وصف ذلك «أحمد»، صيدلانيّ، بقوله إن إبر الهيبارين باتت مفقودة، لكنه استطاع تأمين واحدة من إحدى المستودعات بثمانية آلاف ليرة بالرغم من أن سعرها الحقيقي ٢٥٠٠ ليرة.

كما اشتكى «نبيل»، أحد المرضى في مستشفى حماة الوطني، من فقدان دواء السيلامين لنحو أسبوع لكن بعض الصيدليات توفره بتسعيرة تصل إلى ١٩ ألف ليرة بالرغم من أن سعرها كان أربعة آلاف ليرة قبل أن ينقطع.

فيما لا تجد الحاجة «أم سليم» كل دوائها في الصيدلية المجاورة لمنزلها تضطر أن تذهب الى صيدلية أخرى لتأخذ كل الدواء حيث تعاني من ارتفاع ضغط في الدم ومرض السكري فهي تحتاج إلى ٥ انواع من الدواء تقول تفاجأت من عدم توفر الدواء وارتفاع سعره علماً كنت اخذ كل الدوائي ب ٣٠٠٠ آلاف ليرة والان أخذه ب ١٠٠٠٠ آلاف.

بدورها أكّدت الصيدلانية «ريما» أن هناك نقص في الأدوية للمريض وللصيدلية، وخصوصاً أدوية الضغط والقلب والسكري والأدوية الهرمونية، وبالرغم من النقص الحاصل بقينا فاتحين الصيدليات علماً أن مستودعات الأدوية تزودنا بحصص قليلة من الدواء.

من جهته أشار الصيدلاني «بدري ألفا»، رئيس فرع نقابة الصيادلة في حماة، خلال حديثه لصحيفة محلّية إلى أن النقص بالأدوية سببه عدم توفر المواد الأولية التي تدخل في تصنيع هذه الأدوية في معامل الأدوية، أي أنه لا يوجد كميات كافية منها لتغطية احتياجات السوق الدوائية، وهذا النقص ناتج عن جائحة كورونا وتوقف استيراد هذه المواد من دول المصدر شرق آسيا والصين وأوروبا وتغير سعر الصرف وارتفاع أسعار هذه المواد عالمياً وتوقف الشحن الدولي والتحويلات على حسب قوله.

دائرة الحدائق والتشجير تواصل حملتها لتجميل الطبقة

الطبقة/ ماهر زكريا

تستمر دائرة الحدائق والتشجير في منطقة الطبقة لتشجير معالم المدينة من دّورات وحدائق بالإضافة للمعالم الثقافية والخدمية من شوارع ومنصفات، من أجل إعادة الجمالية والرونق للمنطقة وكذلك المعالم الرياضية، حيث تعد الخطة لتشجير المدينة الرياضية فيها.

ولذلك تستثبت دائرة الحدائق والتشجير الغراس في المشتل بعد تجهيز البيت البلاستيكي ومن أكياس وتربة لازمة للزراعة من أجل الحفاظ على عدد مناسب من الغراس المتنوعة، لتوزيعها على مواقع مختلفة من المدينة، بغية استبدال الأشجار اليابسة بأخرى خضراء.

حماية الغراس من الصقيع

وللاطلاع أكثر على أعمال دائرة الحدائق والتشجير في الطبقة، التقت صحيفة السوري المهندس سليمان محمد، والذي أكد على أن أعمال التشجير «تشمل حدائق المدينة ومفرق مدينة الطبقة ومنصفات الطرق في مختلفة أجزاء المدينة».

وأضاف «تعمل الدائرة على إعداد بيت بلاستيكي لحماية الغراس من الصقيع في هذا الفصل من السنة والذي تنخفض فيه درجة الحرارة بشكل كبير، مما يؤثر على تلك الغراس، والغراس المعدة للزراعة متعددة الأنواع، وهي من أشجار حراجية كالسرو والصنوبر والنخل المروحي والورد الجوري... إلخ، وكذلك من الأشجار المثمرة منها الزيتون والنخل المثمر والرمان ...إلخ».

المناطق التي تعد للتشجير

وأشار سليمان إلى أن الأشجار والغراس المعدة سيتم زراعتها في حدائق المدينة الرياضية والحي الجنوبي لمدينة الطبقة والحدائق القريبة من السد، كما ويتم العمل على تأمين إيصال المياه لها، وبخصوص مشروع التشجير الحراجي للحدائق الموجودة في المدينة الرياضية بدأت الدائرة بحراثة الأرض وتجهيز الجور لعدد الأشجار المتوقع غرسها ومن ضمن الأعمال قلع الأشجار اليابسة وجمع الركام لترحيله.

سليمان محمد

الأعمال الحالية

وعن الخطة الحالية، قال «الخطة الحالية تشمل استكمال تأهيل دوار الدلة ودوار الشهداء ومتابعة قسم حدائق القرية المقاسم والمهاجع والحدائق الموجودة في قسم الأحياء، في حين أن العمال موزعين على قطاعات متعددة، وكذلك تجري الأعمال في قسم القرية لإعادة تأهيل سور حديقة كنيسة الأشورية وإعادة تأهيل حديقة الصنوبري، كما يتم متابعة حديقة المقاسم وحديقة الأمل وتعويضها بالأشجار الحراجية المتنوعة المناسبة».

ونوه سليمان إلى العمل على إعادة تأهيل النوافير والبحرات الموجودة في المركز الثقافي وحديقة الفرقان والعمل على تشغيلها وإضافة تعديل على دوار الدلة بإضافة يد تمسك بالفنجان توضح تراث المنطقة بتقديم القهوة العربية المرة لضيوف المدينة والحياة الطبيعية البسيطة ضمن المجتمع.

بتكلفة ١٠٠ ألف دولار.. كهرباء الحسكة تنهي مشروع كهرباء الغزل

الحسكة/ مجد محمد

بهدف تحسين الواقع الكهربائي في أحياء مدينة الحسكة ومنعاً للانقطاعات المتكررة للتيار ضمن فترة توصيل الكهرباء، عملت مؤسسة الكهرباء في الحسكة على مشروع محطة كهرباء الغزل والذي يهدف إلى تخفيف الضغط الكهربائي عن الاحياء الغربية في المدينة (الناصرة، تل حجر، الكلاسة، العمران، والأحياء الأخرى).

وبتكلفة بلغت ١٠٠ ألف دولار أمريكي أنهت مؤسسة الكهرباء هذا المشروف في الاسبوع المنصرم، وذلك لمدة لا تتجاوز الشهرين وبدعم من هيئة الطاقة والاتصالات في إقليم الجزيرة وبلدية الحسكة والمؤسسات الخدمية الأخرى.

وفي هذا الخصوص التقت صحيفتنا مع المهندس أحمد عبد القادر الإداري في مؤسسة الكهرباء والذي ذكر في مقتبل حديثه إن «هذا المشروع جاء انطلاقاً منا بتحسين الواقع الكهربائي، وكذلك شكاوى الأهالي في الأحياء الغربية من الفصل المستمر للكهرباء».

وأضاف «إن المشروع توتر متوسط ٢٠ (ك. ف) بدأ من محطة تحويل الغزل وصولاً لسوق الهال الحديث في حي مشيرفة، وذلك بمسافة ٦ كلم هوائياً وتم استخدام ٥١ برج توتر وذلك بمدة مشروع تراوحت بين ١٠/ تشرين الثاني/٢٠٢٠، ٢٣/كانون الأول/٢٠٢٠.

وأردف «من خلال هذا المشروع ستتوازن الحمولات الكهربائية وتنتهي معاناة الأهالي من الفصل المتكرر للتيار أثناء توصيل الكهرباء»، وأوضح أيضا «مدة إنجاز المشروع تعتبر قياسية، حيث إن مثل هذا المشروع لا تقل مدة العمل به عن ستة أشهر».

وفي الختام تقدم بالشكر لكافة العمال والسائقين والفنيين والاداريين وكافة المؤسسات التي قدمت المساندة والدعم لإنهاء هذا المشروع بالسرعة القصوى رغم كافة الظروف.

وتعد محافظة الحسكة إحدى أكبر المحافظات السورية مساحة، وتحتاج لكميات كبيرة من الكهرباء، وكانت العديد من الأسلاك الكهربائية قد تعرضت لتخريب على يد مرتزقة داعش.

وعندما احتلت تركيا رأس العين التي تتبع إداريا لمحافظة الحسكة يعمد مرتزقة الجيش الوطني لقطع المياه عن محافظة الحسكة للضغط على الإدارة لإيصال الكهرباء، وعلى الرغم من أن رأس العين وتل أبيض مغذيتان من قبل الإدارة بالكهرباء إلا أن المرتزقة يقومون بين الحين والآخر بسرقة الأسلاك الكهربائية وسرقتها.